مُحاكمةُ الهوامش

دراسة نقدية
في تحقيق كتاب

التحفة القليبية
في حل الألفاظ القرآنية

لابن يوسف القليبي

تحقيق الدكتور
محمد محمد داود
مكتبة الآداب بالقاهرة
١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م

تأليف الدكتور
خالد فهمي

كلية الآداب - جامعة المنوفية

حقوق النشر

الطبعة الأولى ٢٠٠٥

رقم الإيداع

١١٤٦١

الترقيم الدولى .I.S.B.N

977-383-015-2

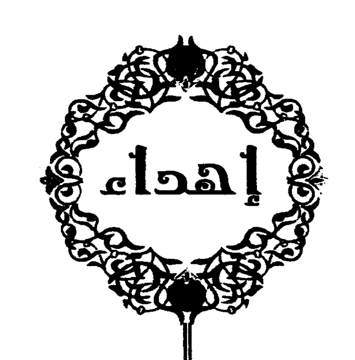
ايتـــراك للنشـــر والتـــوزيع

طريق غرب مطار الماظة عمارة (١٢) شقة (٢) ص.ب : ٥٦٦٢

هليوبوليس غرب – مصر الجديدة

القاهرة ت : ٤١٧٢٧٤٩ فاكس : ٤١٧٢٧٤٩

مُحاكَمةُ الهَوامِش



إلى

زوجتي ... وفاء لعهد قديم بيننا ، يزداد

مع الأيام قوة ، وتماسكًا

....خالد ،،،



تقديم

إن الحمد لله نحمده سبحانه ونستعينه ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا ، ونبرأ إليه سبحانه أن نقول قولاً لا يُبنى عليه عمل ، وأشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ومصطفاه . ثم أما بعد ...

فهذه تجربة ليست جديدة على إطلاقها ، بل هي قديمة في تاريخ العلم عند المسلمين ، وربما صح أن ترجع لعصر الصحابة رضوان الله عليهم ، فلقد شاع واشتهر أَخْذُ بعضهم على بعض مسائل في العلم اختلفت من جرائها أقضيتُهم حتى ظهر باب من العلم صح أن يسمى استدراك الصحابة بعضهم على بعض ، ومن أجله إنماز فريق منهم فسموا في تاريخنا بالصحابة العلماء ، من هذا التاريخ المتقدم والتأليف في علم الاستدراك لم يتوقف في أي من أبواب العلم .

ولعل الجديد في هذه التجربة هو إفراد نقد نصٍّ محقق بكتاب وإن يك صغير الحجم .

ونقصد بالهوامش في عنوان هذا المقال / الكتاب طريقة أداء النص المحقق من ناحية ضبطه واستقامة جمله وعباراته والتعليقات التي عليه .

والكتاب الذي ننقد هوامشه أو قل طريقة إخراجه وتحقيقه هو كتاب " **التحفة القليبية في حل الألفاظ القرآنية** " لابن موسى القليبي وهو معدود من تراث غريب القرآن الكريم حققه الدكتور محمد محمد داود ، قصدنا به العناية بالكتاب الكريم لأنه مناط الاستنباط ومجلى الإعجاز ، وكل خطأ يدور حول نصٍّ يخدمه عواقبه وخيمة غير محدودة .

والله من وراء القصد

د/ خالد فهمي

القاهرة في ١٢ ربيع الأول ١٤٢٥ هـ ٢ مايو ٢٠٠٤م

عرف جيل الرواد من أئمة المحققين لتراثنا بابًا عظيمًا من العلم سمّي بعلم نقد نشر النصوص يعرّفون عن طريقه بما يخرج للناس من كنوز تراث لغتنا ، ويُقَوِّمون ما بها من أخطاء وأغلاط ، مردّها إلى تصحيف النسّاخ أو تحريفهم ، ويدلّون على ما يقع من أقلام محققيها من أخطاء أو أوهام أو أغلاط وينبّهون عليها ، ويقيمون الأدلة حاسمة على تنبيهاتهم تلك .

وقد عرف تاريخ نقد نشر النصوص جهودًا جبارة لأعلام من مثل : السيد أحمد صقر ، وعبد السلام هارون (انظر كتاب الشعر لأبي علي الفارسي تحقيق الدكتور محمود الطناحي ١/ ء حاشية١ الخانجي ١٤٠٨ هـ/١٩٨٨م). ثم سكت التاريخ سكوتًا مريبًا في هذا الباب ، مما حدا بواحد من أعلام المحققين هو المرحوم الدكتور/محمود محمد الطناحي إلى أن يقول " لَكَمْ أتمنى أن يعود نقد نشر النصوص كما كنا نراه قديمًا " !

وأحسب أن مردّ سكوت التاريخ في هذا الباب الخطير من أبواب العلم راجع في أعظم أسبابه إلى خشية النَقَدَةِ من محققي زماننا من أن يسبب نقدهم حزازات في نفوس من ينقدونهم أو يوغرون صدورهم والأمرُ بعدُ يحتاج إلى ترتيب للأولويات ؛ إذ لا يصح أن يتأخر نقد نشر النصوص مخافة أن تُجمع قلوب على حقد من نقدَ، فالحقَ ــ ولاسيما إذا كان الأمر متعلقًا بكتاب الله الكريم أو سنة نبيه ﷺ ــ أولى بأن يذاع ويماط اللثام عما يغطيه أو يرينُ عليه .

ولا بأس من أن يتلطف الناقد في نقده للنصوص المنشورة ، فيصب جل حديثه على النص من غير إساءة لمن أخرجه وقام عليه، وإن مسّه مسّه برفق وأدب .

يقول ابن رجب الحنبلي في كتابه (الفرق بين النصيحة والتعيير ص ١٩- ٢٠ بتحقيق نجم عبد الرحمن خلف، بالمكتبة القيمة، بالقاهرة ١٤٠٢ هـ/١٩٨٢م) : " اعلم أن ذكر الإنسان بما يكره محرم إذا كان المقصود منه مجرد الذم والعيب والنقص " .

فأما إن كان فيه مصلحة لعامة المسلمين أو خاصة لبعضهم ـ وكان المقصود منه تحصيل تلك المنفعة ـ فليس بمحرم بل مندوب إليه . وقد قرر علماء الحديث هذا في كتبهم في الجرح والتعديل ، وذكروا الفرق بين جرح الرواة ، وبين الغيبة ، وردوا من سوّى بينهما من المتعبدين وغيرهم ممن لا يتسع علمه ولا فرّق بين الطعن في رواة حفاظ الحديث ، ولا التمييز بين من تقبل روايته منهم ، ومن لا تقبل ، وبين تبيين خطأ من أخطأ في فهم معاني الكتاب والسنة، وتأول شيئا منها على غير تأويله ، وتمسك بما لا يُتَمَسّك ، به ليُحذر من الاقتداء به فيما أخطأ فيه.

" وقد أجمع العلماء على جواز ذلك أيضا ؛ ولهذا نجد في كتبهم المصنفة في أنواع العلوم الشرعية من التفسير، وشروح الحديث والفقه واختلاف العلماء ، وغير ذلك ـ ممتلئة من المناظرات ورد أقوال من تضعف أقواله من أئمة السلف والخلف ، من الصحابة ، والتابعين ، ومن بعدهم ، ولم يترك ذلك أحدٌ من أهل العلم ، ولا ادّعى فيه طعنا على من ردّ عليه قوله ، ولا ذمّا ولا نقصا.

" اللهم أن يكون المصنف ممن يُفحِش في الكلام ، ويُسيء الأدب في العبارة ـ فيُنكرَ عليه فحاشته وإساءته دون أصل رده ، ومخالفته إقامة بالحجج الشرعية والأدلة المعتبرة وسبب ذلك أن علماء الدين كلهم مجمعون

على قصد إظهار الحق الذي بعث الله به رسوله صلى الله عليه وسلم ؛ ولأن يكون الدين كله لله ، وأن تكون كلمته هي العليا " .

وكلهم معترفون بأن الإحاطة بالعلم كله من غير شذوذ شيء منه ليس هو مرتبة أحد منهم ، ولا ادعاه أحد من المتقدمين ، ولا من المتأخرين، فلهذا كان أئمة السلف المجمع على علمهم وفضلهم يقبلون الحق ممن أورده عليهم ، وإن كان صغيرًا ، ويوصون أصحابهم وأتباعهم بقبول الحق إذا ظهر في غير قولهم".

وهذا الذي نقلناه وأطلنا في نقله سدا لأبواب الفتنة ـ متواتر في كتابات أصحاب مؤلفات التنبيهات على أغاليط العلماء الرواة في الفنون المختلفة ، وهو باب قديم ضخم من العلم (انظر في كشف الظنون ١/٤٨٦ قائمة طويلة لكتب التنبيهات على أغاليط العلماء).

وفي هذا يقول ابن ناصر السلامي في كتابه (التنبيه على خطأ الغريبين ل٥) : " وإنما أخذ العلماء بعضهم على بعض فيما يقع منهم سهوا أو خطأ نصيحة منهم للعلم ، وحفظه ؛ ولئلا تكون منهم خيانة لطالب العلم ولم يقصدوا بذلك عيب بعضهم لبعض ... وليس ذكرهم ذلك غيبة ... وإنما قصدهم النفع لحملة العلم والنصح لهم ".

هذه مقدمة لازمة هنا لما قدمت من أمر إحجام الدارسين عن متابعة ما ينشر من نصوص تراثنا ونقده وهذا الإحجام جرأ الكثيرين ممن ليس لهم علم بتراثنا على اقتحام هذا المجال ، فخرجت نصوص مشوهة فاسدة مليئة بالأخطاء والأوهام والأغلاط والفساد.

ومن هذه النصوص التي خرجت مليئة بكل ما مر وبأكثر منه ـ **(كتاب التحفة القليبية في حل الألفاظ القرآنية)** لموسى بن محمد بن موسى

بن يوسف القليبي المصري المالكي الأزهري من رجال القرن الحادي عشر الهجري ، ترجح وفاته في حدود سنة ١٠٦٦هـ أو بعدها ، وهذا تاريخ وفاة شيخه الأجهوري نور الدين أبي الإرشاد علي بن محمد زين العابدين بن عبد الرحمن الأجهوري المالكي. (انظر في بروكلمان "٨" ١٢ ــ١٣ أ/١٨٠ــ١٨٢ ومصادر أخرى هناك)

وقد ضبط لقبه بروكلمان ("٨" ١٢ــ١٣ أ/١٣٠ ترجمة ١٧ء) بضم القاف وفتح اللام على تصغير" قَلْب" وهو ضبط إن صح أنسب لبناء العنوان: (التحفة القُليبية .....القُرآنية) وليس شيء في القاموس الجغرافي للبلدان المصرية يتعلق بضبطها في المواطن التي حملت الاسم نفسه في رسوم (قليب إبيار"٢" ٢/١٢٦) و(قليب نويش ١/٣٥٢ ؛ "٢" ٢/٤٩).

ومما يرجح الضم كذلك عنوان كتاب آخر له هو :**(التحفة القُليبية في بعض المثلثات اللُّغوية)** ولعله نسب إلى بعض بطون تميم الذي سمي (قُليب) على ما جاء في القاموس المحيط (قلب) ١/١١٩ وزاد عليه تاج العروس (قلب)١/٤٣٩ . ولا يبعد أن يكون اختيار المحقق هو الصواب بعد هذا كله.

والكتاب الذي نعرض له بنقد ما وقع في تحقيقه من أخطاء وأوهام وتحريفات وتصحيفات ونقص وخلط واحد من كتب غريب القرآن الكريم الذي بدأ التأليف فيه منذ القرن الهجري الأول رعاية لدلالات لألفاظ الكتاب العزيز ، وحفظا لها وتقييدا من أن يحدث لها ما يحدث لغيرها من دلالات الألفاظ من تطور أو تغير يرقى بها أو ينحط ، أو يتسع فيها أو يخصص منها وهو أمر شائع معتبر في كل الألفاظ عدا ألفاظ الكتاب الكريم التي يجب أن تبقى دلالاتها ثابتة غير قابلة للتطور أو التغير رعاية لمطلب

التشريع والاستنباط والإعجاز وكلها أمور مقرونة بزمان التنزيل ، وبلغة ذلك الزمان ؛ لأنها مناط الخطاب.

وغرض خدمة الكتاب العزيز بشرح دلالات ألفاظه ومفرداته الغريبة واضح في مقدمة المؤلف ابن يوسف القليبي حيث يقول (١٢/٣) :" هذا ، ومن أعظم أسباب الوصول إلى هذا الشأن (شأن إدراك إعجاز القرآن الكريم) ــ تفسير ما اشتمل عليه من غريب اللغة على أتم بيان ، وهذا تأليف كافٍ بذلك متقصٍّ عما هنالك".

والكتاب مرتب ترتيبا هجائيا ألفبائيا وفق ترتيب المشارقة لأحرف الهجاء وهو ما يسمى أحيانا بالترتيب الأبتثي ، على ما في هذه التسمية من غثاثة.

وقد رتب المؤلف الكلمات وفق منطوقها النهائي من غير حاجة إلى تجريد الكلمات وردها إلى أصولها، مع اعتناء بإيراد الكلمة وفق مصدرها أو وفق البنية في استخدامها القرآني إن جاءت في هذا الاستخدام اسما أو مصدرا أو مشتقا إلخ.

وقد وقع المصنف في أخطاء في الترتيب لم يعلق المحقق عليها، فقد أورد " العاكف " بعد " العكف " ٤/١٦٨ ، وحقها أن تلي " العاصم " ١/١٦٢، وجاءت "البث" ٦/٥٨ بعد "البس" ٦/٥٨ ، وحقها أن تلي : " البئيس "٥٦ .

وقدم بين يدي هذه الأبواب الثمانية والعشرين بمقدمة تحدث فيها عن غرضه من تأليف الكتاب وعن فن الكتاب ، وعن تعريف علم اللغة من منظور القدماء وهو ما يمكن أن يكون مرادفا لمتن اللغة أو العناية بألفاظها ثم عرّف الكلمة العربية ، وعرّج على بيان أقسام الكلمة المعربة ومنهج

العرب في التعامل معها ، ثم بين آراء السابقين في مسألة هل وقع اللفظ المعرب في القرآن أم لا ؟ وعلى الرغم من أن الكتاب كما نص مؤلفه في غريب القرآن إلا أننا نجد منه تأثرا بتراث الوجوه والنظائر، حيث حرَص كثيرا على ذكر وجوه الكلمة كل في مرة ترد فيها، كما أنه كان حريصا على أن يفسر بقية ألفاظ الآية التي ترد في أثناء تفسيره للفظة الغريبة التي جعلها مدخلا مما أداه إلى شيء غير قليل من التكرار في أثناء كتابه خذ مثلا يوضح ما نقول : (الرقم الأول للصفحة والثاني للسطر) .

ــ ١٦/ ٨ " (الأُجَاج) : شديد الملوحة الذي لا يمكن شربه ، ومنه : ﴿ وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ هَـذَا عَذْبٌ ﴾ أي : حلو ﴿فُرَاتٌ سَائِغٌ﴾ ممكن شرابه .﴿ وَهَـذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ﴾ لا يمكن شربه لشدة ملوحته كرر هذا الكلام عندما صنع مدخلا للفظة القرآنية ﴿عَذْبٌ﴾ في ١٦٤/ ٤ ثم عاد فكرره عندما صنع مدخلا للفظة القرآنية ﴿فُرَاتٌ﴾ في ١٧٦ /١٥ .

وقد أداه منهجه هذا إلى إهمال كثير من الكلمات القرآنية في مواطنها المظنونة اكتفاء بورودها أحيانا في سياق شرحه للآية ومن أمثلة ذلك : عدم إيراده لكلمة سائغ ، وحقها أن تقع مدخلا بعد كلمة : السائح ١٢٥/١٥والسائحات ١٢٦/٢ لأنه سبق له شرحها في ١٦/٨ .

وقد حاول أن يربط بين مداخل كتابه عن طريق استخدام الحوالات أو الإحالات ، وهو ما لم يتتبعه الأستاذ المحقق طلبًا لتماسك الكتاب ، وخدمة للقراء الباحثين .

ويبدو أن المؤلف قد ألف كتابه على فترات متباعدة بدليل أنه مثلا في بعض المواضع يحيل إلى قادم ثم لا يوجد شيء في الموطن الذي أحاله عليه ففي :

ــ ١١/١٨٣ " (القاسط) هو الجائز ومنه ﴿ وَأَنَّا مِنَّا الْمُسْلِمُونَ وَمِنَّا الْقَاسِطُونَ﴾ أي الجائرون بالكفر " ، " وأما المقسط فهو العادل وسيأتي الكلام عليه إن شاء الله تعالى " ! ولا شيء في مدخل (قسْط) ٦/١٨٧ ولا في مدخل باب الميم حيث مظنة ورودها تبعًا لمنهجه٢٢ /١١ ولو تبع الأستاذ ناشر الكتاب هذه الإحالات لاكتشف هذا النقص !

ثم ختم المؤلف كتابه بخاتمة عنوانها : (في أواخر الأشياء) ٢٥٨ ؛ ٢٥٩ وهي لا علاقة لها بموضوع كتابه اللهم إلا أن تكون شغلا لأوراق بقيت فأراد ملأها كعادة كثير من القدماء ، أو من باب المشاكلة أي أن يذكر في الخاتمة ما يناسبها مما يسمى في اللغة : من أواخر الأشياء . وهو باب منقول بتمامه من فقه اللغة وسر العربية وبنصه غير أنه أعاد ترتيبه على وفق منهجه الهجائي الألفبائي المشرقي وفق منطوق الكلمات النهائي من غير لجوء إلى تجريد .

والنص بتمامه في فقه اللغة وسر العربية (السقا) (د. خالد فهمي) ٥١/١ – ٥٢ ولو كان عرف المحقق ذلك لصححت له هذه المعرفة طوفانا من الأخطاء التي وقع فيها !

ونحن مجملون أخطاء الأستاذ المحقق فيما يلي ، ثم نعود إلى تفصيل هذه الأخطاء وبيانها وتصحيحها وإقامة الأدلة على ذلك كله .

١ – امتلاء الطبعة بأخطاء التحريف والتصحيف وسوء قراءة المخطوطة .

٢ – امتلاء الطبعة بخلط النصوص وتداخلها وكثرة السقط فيها.

٣ – خلو الطبعة من عرض مادة الكتاب على مصادر الفن الأصلية باستثناء كتاب جلال الدين السيوطي ، ولم يحسن المحقق في عودته لهذا الكتاب في المرات التي عاد إليها، وكتاب تفسير أبي حاتم ، وصحاح الجوهري ، والقاموس المحيط للفيروزبادي من غير إفادة من هذه الكتب في إقامة نص الكتاب !

وكان حقه أن يعود إلى تراث غريب القرآن الكريم ، وتراث الوجوه والنظائر وغرائب التفسير ، ولو فعل لصحح كثيرًا مما وقع فيه من أوهام أو أغلاط .

٤ – أخطأ في ضبط الشعر وتخريجه على قلة الشعر الوارد في الكتاب .

٥ – أخطاء في اعتبار كلمات من القرآن الكريم ، وهي ليست واردة في التنزيل العزيز ، وقد حرص المحقق أن يضع الألفاظ القرآنية المداخل بين هلالين.

٦ – أخطاء في تخريج القراءات القرآنية ، وإهمال مزر لكثير منها .

٧- أخطاء في الضبط ، وفي استخدام علامات الترقيم مضر بالمعنى ومفسد له.

٨- انعدام الفهارس الفنية ، ونقص قائمة مراجعه وخلوها من مؤلفات وردت في حواشي تعليقاته .

٩- أخطاء في التعليقات وادعاء لأمور لا وجود لها إلا في ذهن المحقق .

وفيما يلي تفصيل لتلك الأخطاء ، وبيان لها ودلالة على ما فيها وتصحيحها وبيان أدلة التصحيح وسنسير في عرض هذه الأخطاء على ترتيب وقوعها في الكتاب وسنذكر أمام كل خطأ صفحة وروده والسطر الذي ورد فيه .

ونقدم بين يدي هذه المواضع التي وقع فيها خطأ ووهم من المحقق بملاحظة مهمة وهي أن المحقق جعل العنوان الأساسي : **(معجم الألفاظ القرآنية ومعانيها)** وأورد تحته عنوان المؤلف بحجم طباعي أقل وهو مخالف لما استقر عليه العرف في فن تحقيق النصوص ونشرها!

وسوف نعود بعد الفراغ من بيان أخطاء التحقيق إلى ملاحظاتنا على دراسة الكتاب التي صنعها المحقق في عشرين صفحة ، وإلى ملاحظات عامة تتعلق بالكتاب ومنهج التعامل معه ومصادره .

ــ ١٢/٣ يقول المؤلف : " ومن أعظم أسباب الوصول إلى هذا الشان "ــ

كتب المحقق : الشأن ــ من غير همزة وهو الصواب هنا، لأنه ناسب ما وقع في آخر الجملة :" على أتم بيان " ! وهو من آثار السجع ومتطلباته ، وكان على المحقق أن يعلق على تركه همز الكلمة !

ـ ٤/١٠ جاء في متن الكتاب : فقال ابن مساعد الأنصاري " ثم ترجم المحقق في الحاشية ٣ لأبي زيد الأنصاري ، وأبو زيد كنية سعيد بن أوس على ما قرر ، ولا يعرف أنه في ترجمة أبي زيد أنه كني بابن مساعد ! ولا يبعد أن يكون ابن مساعد هذا تحريفا قبيحا لابن هشام ولا سيما أن الكلام المنقول عنه في تعريفه علم اللغة على علامات كلام المتأخرين المتأثر بتقسيمات المناطقة وألفاظهم ! وقد تكرر هذا التحريف مرة أخرى في ٣/٥

ـ ٥/٦ يقول المؤلف : " ثبت في الصحاح وغيره استعمال أعرب وعرّب مضعفا ، لنقل الاسم الأعجمي إلى العربي" ولم يخرجه المحقق من الصحاح وهو فيه (عرب) ١٧٩/١والنص بتمامه هناك .

ـ ٥/٧ يقول المؤلف : " قال ابن كمال باشا في رسالته المؤلفة في تحقيق تعريب الكلمة الأعجمية ما نصه : " إن العرب كما تستعمل الكلمة الأعجمية ، وتجعلها جزءا من الكلام بعد التعريب كذلك تستعملها وتجعلها [جزءا] منه قبله . والاستعمال الأول على ثلاثة أضرب ؛ فجملة أقسام الكلمة الأعجمية المستعملة في كلام العرب أربعة ، وتفصيل تلك الأقسام أن تلك الكلمة لا تخلو من أن تكون مغيّرة أصلا بنوع تصرف من تبديل <u>من غير</u> تغيير حركة " ولو خرج المحقق النص من الرسالة المذكورة والكلام فيها (ص ٥٤ ـ ٥٥) طبعة الدكتور الحسيسي والدكتور الزبيدي ١٩٨٥م ؛ لعرف أن كلمة <u>منه</u> سقطت ! وأن تعبير (من غير) في آخر النص تحريف قبيح صوابه هناك "من تبديل [حرف و] تغيير حركة" .

- ١٧/٧ جاء نص منقول عن المرادي ، وقد ترجم له المحقق في الحاشية ٤ ولم يخرج كلامه وهو في شرح الألفية للمرادي (طبعة دار الفكر ٢٠٠١م) ١٥٢٢/٥
- ١٢/٨ جاء في الكتاب " قال في الكشاف في سورة الدخان ما نصه : " فإن قلت : كيف ساغ أن يقع في القرآن العربي المبين لفظ أعجمي ؟ قلت : إذا عرّب خرج عن أن يكون أعجميا ؛ لأن معنى التعريب : أن يجعل عربيا بالتصرف فيه والتغيير عن منهاجه وإجرائه على وجه الإعراب ". ولو راجع هذا النص على الكشاف وهو في سياق تفسير سورة الدخان ٣٥/٤٤ في (٢٨٢/٤) ــ لصحح ما وقع في هذا النص من أخطاء تحتها خط وصوابها كما في الكشاف ٢٨٢/٤ " من أن يكون ... بالتصرف فيه وتغييره ... على أوجه "!
- ٥/١١ جاء في الكتاب : " وقال عدي بن زيد :

  ودعا بالصَّبوح يوما فَجَاءَتْ قَيْنةٌ في يمينها إبريقُ ".

  ولم يخرج البيت ولا ذكر وزنه وهو من البحر الخفيف وللشاعر في شعراء النصرانية في الجاهلية ٤٦٧ وقصد السبيل ١٤٩/١ والمعرب ٢٣ وكثير جدا من المعاجم العربية في مادة (برق).
- ٣/١٤ يقول المؤلف :" ﴿... ابلعي ﴾ قال : اشربي بلغة الهند" وقد علق المحقق في الحاشية ٤ " ولم تشر المعاجم إلى أن بلع غـير عربية " ! والأصل في معرفة المعرب العودة إلى معاجم المعرب والكلمة في المهذب فيما وقع في القرآن من المعرب ٦٦ والمتوكلي للسيوطي ٤٢ ، ١٠٤ وقصد السبيل للمحبي ١٥١/١ والإتقان ١٠٨/٢ .

– ٥/٢٠ يقول المؤلف : " الآخرة هي الأولى بلغة القبط " علق المحقق في الحاشية ٢ قائلا : " والذي عليه جل المفسرين وأصحاب المعاجم أن المقصود بالملة الآخرة هو دين عيسى عليه السلام"! وفي هذا افتئات على المفسرين وأصحاب المعاجم إذ الكلمة وردت بالمعنيين اللذين ذكرهما القليبي في المهذب ٧٦ والمتوكلي ١٥٢ والإتقان ١١٠/٢ والكلام مفصل في النكت والعيون للماوردي وهو تفسيره للقرآن الكريم ٤٩٢/٣ وفي تفسير القرطبي ١٥٢/١٥

–١٠/٢٠ جاء في الكتاب : " (الإدّ) بكسر الهمزة وتشديد الدال " وهذه طريقة للمؤلف عندما تكون الكلمة القرآنية محل خلاف في قراءتها عند القراء وهو ما لم يفطن إليه المحقق في طول عمله في الكتاب وهذا الضبط الذي أورده القليبي هو قراءة الجامعة وقرأ السلمي بفتح الهمزة وتشديد الدال ، وقرأ ابن عباس وأبو العالية بمد الألف ، انظر: معجم القراءات للدكتور عبد اللطيف الخطيب ٣١٧/٥

–٤/٢٢ جاء في الكتاب : " (الأرائك) جمع أريكة في لغة الحبشة كما ذكره ابن الجعبري في كتابه فنون الأفنان " ! وعلق المحقق ف بالحاشية ٣ " لم تنص المعاجم على أن كلمة " الأرائك" غير عربية " والكلمة في المهذب ١٦٨ والمتوكلي ٦٣ والإتقان ١٠٩/٢ وفنون الأفنان ٢٢٤ كما أنه ترجم لابن الجعبري وهو تحريف قبيح لابن الجوزي صاحب كتاب فنون الأفنان والكلمة مذكورة فيه ص ٢٢٤

ـ٤/٢٧ جاء في الكتاب " قال السيوطي في مبهمات القرآن ... الأسباط بنو يعقوب كانوا اثني عشر رجلا ، كل واحد منهم وَلَدَ سِبْطًا أي أمة من الناس .

" ... قال : الأسباط بنو يعقوب : يوسف ، وبنيامين ، وروبيل ؛ ويهودا ؛ وشمعون ؛ ولاوي ودان ؛ وقهاب ؛ وكوذ ؛ وباليون ؛ وروبيل " .

وفي النص تخليط عجيب ، ونقص في عدّ الأسباط إذ ورد في النص هذا عشر أسباط فقط لأن روبيل تكرر ذكره ! ولم يفطن المحقق إلى شيء من هذا ، إلا أنه لم يراجع النص على مصدره وهو في مفحمات الأقران في مبهمات القرآن للسيوطي ٢١ وهو مخلط هنا كذلك !

والأسباط هم كما جاء في سفر التكوين ٤٩/١ – ٣٨ :

١- رأوبين ٢- يسّاكر ٣- شمعون ٤- لاوي

٥ ـ يهوذا التي صحفت في النص فجاءت بالدال

٦ ـ زبلون ٧- دان ٨ – جاد

٩- أشير ١٠- نفتالي

١١- يوسف ١٢ – بنيامين .

– ١١/٢٩ جاء في الكتاب " (الاستعانة) طلب العون ومنه ﴿ إياك نعبد ﴾ " وهو خطأ ولا شك وصوابه ﴿ إياك نستعين ﴾ [الفاتحة ١/٥]

ـ ٣٢ /١ جاء في الكتاب " (الإسراء) قال أبو عبيدة : " أسرى وسرى : لغتان " .

ولم يخرج المحقق النص وهو في مجاز القرآن ٢٩٥/١ ولعل سر عدم تخريجه لكلام أبي عبيدة أنه لم يذكره في سياق تفسيره سورة الإسراء كما يتبادر إلى الذهن أولا ، وإنما أورد أبو عبيدة الكلام في سياق تفسيره قوله تعالى﴿فأسر بأهلك﴾ [سورة هود ٨١/١١] .

ــ ٦/٣٢ جاء في الكتاب " إسرائيل : لقب ليعقوب نبي الله ، ومعناه بالعبرانية : صفوة الله ، وقيل : عبد الله " ولم يخرج ذلك المحقق وهو في قصد السبيل ١٧٥/١ وفنون الأفنان ٢٢٢ .

ــ ٣٦ /١ جاء في الكتاب " (الإصهار) ... الإنضاج والإذابة بالبربرية " قال المحقق في حاشية ١ " ليس ثمة إشارة في كتب اللغة إلى أن هذه الكلمة غير عربية " ! وهي كما قال المصنف في المتوكلي ١٦٠ والمهذب ١٠٦ والإتقان ١١٩/٢ .

ــ ٦/٣٦ أورد المحقق كلمة (الأضحية) بين هلالين ! ، وهي علامة على أنها كلمة قرآنية ولم يفطن المحقق إلى أنها غير قرآنية وإنما من عادة المؤلف أن يستطرد أحيانا بمناسبة قرب المواد اللغوية من ذهن المصنف فيستدعي الاستطراد ذكرها ، وقد تكرر ذلك كثيرا ولم يفطن إلى ذلك انظر الباسل ١٠/٥٥ والضفيرة ١٥٣ /٨ والعِذق ٦/١٦٤ والفُرْضة ٧/١٧٨ والبرهرهة ٢/٥٨ والرضف ٩/١١٥

ــ ٥/٤٢ جاء في الكتاب " (الأكواب) بالنبطية " وعلق المحقق في حاشية ٤ " لم تشر كتب اللغة أو المعاجم إلى أن كلمة كوب غير عربية " ! وهي نبطية معربة في المهذب ٧٣ والمتوكلي ١٣٧

عن ابن الجوزي في فنون الأفنان ٢٢٤ وفي قصد السبيل ٤٠٧/٢

ـــ ٢/٤٣ جاء في الكتاب " (الإل) اسم من أسمائه سبحانه وتعالى بالنبطية " وقد علق المحقق في الحاشية ٢ " قال الفراء : الإل بتشديد اللام : القرابة وأما الذمة فهي العهد. وقيل : هو ، أي الإل ، من أسماء الله عز وجل ، وليس هذا بالوجه ؛ لأن أسماء الله تعالى معروفة كما جاءت في القرآن الكريم ، وتليت في الأخبار وفسره الزمخشري بالعهد والقرابة ، وذكر فيها وجهًا آخر بمعنى الإله ، انظر اللسان (أ ل ل) والكشاف ٧٦/٢ " ! وفي هذا النص أمور لا قيمة لها لأنه مذكور عند المصنف في متن الكتاب والنقل عن الفراء موهم في نفي أن يكون (الإل) من أسماء الله سبحانه وتعالى ، وقد حدد المعيار وهو أن يرد في القرآن الكريم أو وردت به الأخبار ثم فاته أن يدرك أن الإل من أسماء الله سبحانه وتعالى في أحد وجوه التفسير !

يقول أبو الوفاء القرشي الحنفي في مقدمة الجواهر المضية في طبقات الحنفية ٢١/١ " قال الخطابي وذكر أبو عبد الله الزبيري أنه أخرج الأسماء كلها من القرآن وذكر أنها مائة وثلاثة عشر اسما " ثم ذكر منها في ١/ ٢٢ " إل في أ حد وجوه إيل " !

والكلام عن هذا كما هنا في المهذب للسيوطي ٧٤ وقصد السبيل ٢٠٨/١ والمحتسب لابن جني ٢٨٤/١ وعنه في الإتقان ٢ /٢٠٩ والمتوكلي ١٤٢.

وإيراد اللسان موهم أنه ممن يرون رأي الفراء مع أن فيه كذلك وهو ما لم يفطن إليه المحقق رواية تقول إن " إلاّ " اسم من أسماء الله تعالى بلغتهم كما في اللسان (أ ل ل) ١١/ ١٦ ع ١ س ٢٨ وقد ورد اسمه تعالى في أحاديث انظر الغريبين (المزيدي) ٦٤/١ والنهاية ٦٩/١ وما جاء في اللسان عن ابن سيده ٥٦/١٢

ــ ١/٤٤ جاء في الكتاب " (الأليم) الموجع بالزنجية كما ذكره ابن الجوزي " علق المحقق في الحاشية ١: انظر الإتقان ٢٩١/١ (ولا أدري ما هذه الطبعة ، ولعلها الطبعة القديمة التي بهامشها إعجاز القرآن للباقلاني القاهرة ١٣٦٨هـ ، والكلام في الإتقان طبعة أبي الفضل ١٠٩/٢) نقلا عن ابن الجوزي في كتابه فنون الأفنان، ولم يعرف المحقق أن الكتاب محقق مطبوع وفيه ٢٢٥ " الألم : الوجع باللغة الزنجية ! وقصد السبيل ٢١٠/١ والمهذب ٧٣ وفي المتوكلي قولان : زنجية كما هنا في ١٥٦ وعبرية في ١٣٠ .

ــ ١/٥٠ جاء في الكتاب: "(الآنية) الجارية بلغة البربر" أي السائلة . علق المحقق في الحاشية ١ فقال : " أطبقت المعاجم على أن : آنية ، من أنى الماء بفتح النون ، أي سخن واشتد حره" ، وأحال إلى مصادر كثيرة ! والمصنف نص على أنها معربة وهي

كذلك في المهذب ٧٥ والمتوكلي ١٦٠ والنكت والعيون للماوردي ٤/٤٦٩.

ـ ٤/٥٩ جاء في الكتاب في البضع :" وقال الخليل : البضع : السبع ... قال الجوهري في صحاحه : وإذا جاوزت لفظ العشرة ذهب البضع ، لا تقول : بضع وعشرون . انتهى

"... والحق أنه يجري أيضا فوق سائر عقود عشرة إلى تسعين فقط ، كما أفاده الفراء ". واكتفى المحقق بالإحالة على صحاح الجوهري (بضع) فقط ، مع حاجة النص لعرضه على العين للخليل

(د.عبد الله درويش) (بضع)١ /٣٣٣ و(د. المخزومي والسامرائي ١/٢٨٦ وكذلك بنص ما هنا عن الفراء في الدر المصون للسمين الحلبي ٦/٥٠٠ ومعاني القرآن للفراء ٢/ ٤٦ والنـــص في العيـــن : " البضع ... ويقال : هو السبعة " !

ـ ١/٦٠ جاء في الكتاب : " (البطائن) : الظهارات بالقبطية كما ذكره شيذلة " اكتفى المحقق في الحاشية بالترجمة لشيذلة من وفيات الأعيان لابن خلكان ، ولم يزج الكلام عن قبطية كلمة البطائن وهي كذلك في المهذب ٧٧ والمتوكلي ١٥١ وعن الأول في قصد السبيل ١/٢٨٦ . وكلام ابن خلكان عن عدم معرفته معنى لقب شيذلة دقيق أكده ما ورد في كشف النقاب عن الأسماء والألقاب١٢٢ وطبقات الشافعية للسبكي ٥/٥٣٥ .

ـ ٧/٦٠ جاء في الكتاب في تفسير البعل " ويطلق ويراد به اسم صنم كانت تعبده قوم إلياس ". والنص هكذا يحتاج إلى تعليق ؛ لأن

قوم اسم واحد سمي به الجماعة وعلى هذا جرى التأنيث كما جاء في المذكر والمؤنث للمبرد ١٠٠ وبهذا نطق التنزيل العزيز في قوله تعالى ﴿ كذبت قوم نوح ﴾ [سورة الشعراء ٢٦/١٠] وغيرها كثير انظر المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم ٧٠٣.

ــ ٦٠ /١٠ جاء في الكتاب :" وبذلك الصنم سمي البلد مضافا إلى بكّ فقيل : بعل بك " وقد علق المحقق في الحاشية ٧ قائلا : " يعني بالإضافة هنا : الضم والتركيب ، وهي تركيب مزجي كما في حضرموت " وهو تعليق لم يفد شيئا ، ولا عزاه إلى مصدر ، والأولى أن ترسم بعلبك هكذا لا كما رسمها وأن يعود إلى معجم البلدان " بعلبك" ٤٥٣/١ وقصد السبيل ٢٨٩/١.

ــ ٦١/١ جاء في الكتاب " (البعير) الجمل وروى ابن خالويه وابن جرير أيضا عن مجاهد أنه : الحمار بالعبرانية ... كما ذكره السيوطي " وقد خرج المحقق هذا الكلام من تفسير ابن جرير ومن الإتقان للسيوطي ولم يذكر شيئا عن ابن خالويه ، وكلامه مروي عنه في المهذب ٧٨ والمتوكلي ١٣١ وقصد السبيل ٢٩٠/١ وليس شيء في كتاب ليس لابن خالويه طبعة الخانجي ١٣٢٧هـ .

ــ ٦١ /٧ ضبط المحقق قول المصنف البغي بفتح الباء ووضع كسرة تحت الغين وسكونا فوقها مع نص المصنف على تشديد الياء ولا يصح فيها إلا كسر الغين المعجمة.

ـ ٩/٦٢ جاء في الكتاب :" (البينة) اسم من أسمائه ﷺ ومنه﴿...إلا من بعد ما جاءتهم البينة ﴾ أي : الرسول ﷺ؛ بدليل (رسول من الله) ".
ولم يعلق المحقق مفسرا كلام المصنف بدليل ، أي أن إعراب رسول على أنها : بدل مطابق كما في الدر المصون ٦٨/١١
ولم يخرج اسمه ﷺ من كتب أسماء النبي ﷺ من مثل : الرياض الأنيقة في شرح أسماء خير الخليقة ١٣٣ والنهجة السوية في الأسماء النبوية ١٠٨.

ـ ٣/٦٥ جاء في الكتاب :"(تحتها) أي: بطنها بالقبطية ، كما حكاه الكرماني وغيره " علق المحقق قائلا : " قد ذكرها السيوطي عن الكرماني عن كتابه العجائب " ! ولو أراد المصنف أن ينص على السيوطي لنص والكلام للكرماني في كتابه العجائب والغرائب وهو رسالة دكتوراه في آداب عين شمس لسنة ١٩٨٤م بتحقيق شمرال سركال ص ٥٢٨ عن مؤرج السدوسي ، وعنه في قصد السبيل ٣٢٩/١.

ـ ٣/٧٠ لم يخرج المحقق قوله تعالى ﴿ولا تصعر﴾ [سورة لقمان ١٨/٣١]. وفي تخريجه لقراءة ﴿تصاعر﴾ تخليط عجيب راجعه على معجم القراءات للخطيب ١٩٦/٧ .

ـ ٤/٧١ جاء في الكتاب " وقرئ ﴿تعززوه﴾ بزايين من العز " . وقال المحقق في الحاشية ٣ " هي قرءاة ابن عباس بزاءين " والمروي عن ابن عباس أنه قرأ مرة يعززوه بياء مثناة تحتية ومرة هو اليماني والجحدري وفي رواية عن علي وابن السميفع بتاء مثناة فوقية وزايين كما في معجم القراءات

للخطيب ٤٦/٩ وأشار إليهما في الجلالين ١٨٦/٢ . وفي النص سقط صوابه " من العز [ة ؛ أي : يصيرونه عزيزاً] ".

ـــ ٦/٧١ جاء في الكتاب " (التغابن) : التغالب و التقاهر ، ومنه ﴿ ذلك يوم التغابن﴾ أي : يوم القيامة يغبن المؤمنون الكافرين بأخذ منازلهم في الجنة أن لو آمنوا ". والنص بهذه الصورة غامض يحتاج إلى تعليق لم يفعله المحقق ، ومعناه أن المؤمنين يغبنون الكافرين بأخذ منازلهم التي كانت أعدت لهم في الجنة لو آمنوا. وانظر : الكشاف ٥٥٨/٤ .

ـــ ٤/٧٨ جاء في الكتاب " (الجأر) مهموز : رفع الصوت بالاستغاثة والدعاء ، ومنه ﴿... فإليه تجأرون ﴾" .لم يفطن المحقق إلى تعبير المصنف : مهموز ، إشارة منه إلى قراءة الجماعة أما الزهري وحمزة في الوقف فقط فقرآ بغير همز وبإلقاء حركتها على ما قبلها هكذا : ﴿ تَجَرُون﴾ كما في معجم القراءات ٦٤٠/٤ ومصادر أخرى هناك.

ـــ ٩/٧٨ لم يخرج الجارية التي هي السفينة وهى كذلك اسم لمطلق السفينة في مصطلح السفينة عند العرب٦٢ والسفن الإسلامية ٢١.

ـــ ١٣/٧٨ لم يخرج تفسير المصنف للجان بأنها الحية الخفيفة وهي كذلك في : حياة الحيوان ٣٤٢ وانظر فقه اللغة وسر العربية (السقا) ١٥٤ (د . خالد فهمي) ٢٢٢/١ .

ـــ ١/٧٩ جاء في الكتاب : " ويطلق على إبليس أبي الجن " وهو خطأ نحوي !

ـــ ٧٩/٥ جاء في الكتاب " الجبت : اسم الشيطان بالحبشية لم يخرج ذلك المحقق وهو كذلك في المهذب ٨٠ والمتوكل ٣٨ . وقصد السبيل ٣٦٩/١ وفي ملحق الأصنام ١٠٨.

ـــ ٧٩/٨ جاء في الكتاب في تفسير قوله تعالى ﴿ جِبِلا ﴾ [سورة يس ٦٢/٣٦] . قول المصنف : "وفي قراءة ﴿ جُبُلاً ﴾ بضم الباء أيضاً " والتشديد على اللام لا على الألف كما فعل المحقق ! والصواب أن يزاد بعد كلمة بضم : [الجيم و] قبل الباء ؛ لأجل أيضاً لأنه لفم ترد قراءة بكسر الجيم وضم الباء ، وترك النص بغير هذه الزيادة موهم بما ليس موجوداً وانظر : معجم القراءات ٥٠٩/٧ وما بعدها .

ـــ ٨٠/١ ضبط المحقق كلمة الجثيّ بضم الجيم والثاء المثلثة وتشديد الياء المثناه التحتية والصواب في الثاء المثلثة الكسر ، لا غير ، وصح في الجيم الضم والكسر ، وبهما نطق التنزيل العزيز !

ـــ ٨٠/٣ جاء في الكتاب : " الجد : بفتح الجيم آخره دال مهملة " لم يفطن إلى أن هذا الضبط قراءة الجمهور وقرأ عكرمة وأبو حيوة وبن السميفع بكسر الجيم ، وقرأ حميد بن قيس بضمها . انظر معجم القراءات ١١٧/١٠ .

ـــ ٨٠/ **حاشية ٤** علق المحقق على الأثر الذي أورده المصنف وهو : " ونخاف عذابك الجِدَّ " قائلاً : " هذا دعاء لبعض السلف ، ولم أجد له تخريجاً وقد وقفت علية في كتب بن القيم رحمه الله " ! وهو تعليق كنا في غنى عنه ، قلت : بل هو حديث بدليل قول المصنف " ومنه " وقد سبق في الصفحة نفسها حديث أسهب

المحقق في تخريجيه ، وقاتل الحاسوب ! والحديث الذي لم يعرفه المحقق في الأذكار للنووي عن عمر ٥٨ في أذكار القنوت !

ـ ٨٢/١ جاء في الكتاب " (الجمعة) بضم الجيم وفتحها ولم يفطن المحقق إلى أن هــذا الضبط قراءتان ؛ الأولى : بضم الجيم والميم للجمهور وأما بالفتح فهي لكثيرين منهم ابن الزبير والأعمش وسعيد ابن جبير كما في معجم القراءات الخطيب ٩/ ٤٦٠ .

ـ ٨٢/٢ جاء في الكتاب ذكر لأيام الأسبوع السبعة ، وما يقابلها في الأسماء العربية القديمة كما يلي : " وهي : الأول ،ثم الأهون ، ثم جبار ، ثم دُبار ، ثم مؤنس ، ثم عَروبه ، ثم شيار" ولم يذكر المحقق ما يقابل ذلك مما يعرفه الناس اليوم ، ولا خرج ذلك الكلام وهو على ترتيب ما في النص : الأحد للأول ، والاثنين للأهون ، والثلاثاء لجبار ، والأربعاء لدبار ، والخميس لمؤنس ، و الجمعة لعروبه ، والسب لشيار. كما في الأزمنة والأمكنة لمرزوقي ٢٦٩/١ والأنــواء والأزمنــة للثقفي والأزمنة وتلبية الجاهلية ١١٢ والأيام والليالي المنسوب للفراء ٦ .

ـ ٨٢/٤ ذكر المصنف بيتين استشهد بهما على هذه الأسماء القديمة لأيام الأسبوع كما يلي " قال الشاعر :

أآمل أن أعيش وأن يومي بأولَ أو بأهــون أو جبــا
أو التالي دبارَ فــإن أُفَتْــه فمؤنسَ أو عروبة أو شيارِ "

ولم يروه أحد إلا أؤمل أو أرجّي ! وهى أليق بالمعنى ، وقد خرجهما المحقق من الإنصاف واللسان والهمع ١٢٢/١ وهو خطأ وهو هناك في ١٢٠/١ شاهد ٤٢ وزاد في الأيام والليالي بيتاً ثالثاً هو :

هى الأيام دنيانا عليهـــا ممر الليل دأباً والنهار

ـ ١/٨٣ جاء في الكتاب " إن أخت موسى عليه الصلاة والسلام لما اتبعته تقص جرته " ! هكذا بجيم وراء مهملة وتاء مثناه فوقية وصوابها : خبره ، بخاء معجمة وباء تحتية موحدة وراء مهملة وهاء وانظر : تفسير القرطبي ٢٥٦/١٣ .

ـ ٤/٨٣ جاء في الكتاب أن الجنة في أحد تفسيرها " تطلق في العربية على الجنان الثمانية

ـ ١٥/٨٣ جاء في الكتاب " (الجنف) بفتح الجيم " ولم يفطن المحقق إلى أن المصنف يشير إلى القراءة المتواترة ؛ وهناك من قرأ بالحاء المهملة بعدها نون أو ياء مثناة تحتية انظر: معجم القراءات للدكتور الخطيب ٢٤٩/١.

ـ ٢/٨٤ جاء في الكتاب " جهنم : اسم من أسماء المنار بالفارسية " انظر التخويف من النار لابن رجب الحنبلي ٤٥ والمهذب ٨٢ وقصد السبيل ٤٤٥/١.

ـ ٩/٨٤ جاء في الكتاب :" ﴿الجوابي﴾ جمع جابية ، وهي الحوض الكبير ومنه ﴿... وجفان كالجواب ﴾ أي: أواني للأكل كالحيضان " ! وفي النص تحريف قبيخ صوابه : " أوان للأكل كالجفان أو

الحياض" ! وهي التي تكون للإبل تشرب منها واسعة وانظر القرطبي ١٤/٢٧٥.

ــ ١٠/٥٦ ورد في النص "(الحَجُ) بفتح الحاء وكسرها " ولم يفطن المحقق إلى أن هذا الضبط من المصنف إشارة إلى قراءتين تقرأ بهما الآية ، فالفتح قراءة الجمهور ، والكسر قراءة الحسن وابن أبي إسحاق كما في معجم القراءات ١/٢٦٣

ــ ١/٨٧ جاء في الكتاب :"(الحَجْر) بفتح الحاء فالمنع وأما بكسرها " لم يفطن المحقق إلى أن هذا الضبط إشارة إلى قراءتين ، الفتح قراءة الحسن وقتادة والكسر قراءة السبعة كما في معجم القراءات ٢/٥٥٩ في فرش آية سورة الأنعام ٦/١٣٨ ﴿ وحرث حجر ﴾

ــ٨٧ ــ ١٢/٨٨ ــ ١ جاء في الكتاب :"الحديث: الجديد ومنه ﴿ إن لم يؤمنوا بهذا الحديث﴾ أي : بهذا الكتاب المجدد إنزاله عليهم "علق المحقق في الحاشية ١ ص ٨٨ قائلا وإذا كان من معاني الحداثة : الجدة والجديد ، فإنني لم أقف على هذا الاختيار في كتب التفاسير "! وهذه استهانة لا تليق في التعامل مع القرآن ولا مع تفسيره ؛ وقد جاء في مفاتيح الغيب ١٠/٢٤٠ أن الكلام في الآية محمول على الألفاظ وهي حادثة جديدة !

ــ١١/٨٨ جاء في الكتاب : "(الحرام): يطلق على رجب بالحبشية " وهو تحريف صوابه : وجب بالواو ، وما علاقة الحبشية برجب ، والمنقول عن أبي حاتم كما جاء عند المصنف أن الحرام هو

الواجب كما في قصد السبيل ٤٢٨/١ والمهذب ٨٢ والمتوكلي ٤٩ وبنص ما هنا غير محرف في الإتقان ١١١/١.

ـ ٥/٨٩ جاء في الكتاب : "(الحسبان) بضم الحاء المهملة وسكون السين المهملة " ولم يعلق المحقق على هذا الضبط بشيء وهو القراءة. وروت كتب اللغة ـ ولم يقرأ بها ـ كسر الحاء كما في اللسان (حسب) ٣١٤/١

ـ ١٣/٨٩ جاء في الكتاب : "(الحصب) الوقود بالزنجية" ولم يخرج ذلك المحقق من كتب هذا الفن وهي في المهذب ٨٣ بسند المصنف هنا وفي الإتقان ١١١/٢ وقصد السبيل ٤٣٣/١ .

ـ ٧/٩١ جاء في الكتاب :" (الحِطّة) بالعبرانيــة : حتــى الخطايــا ، أي طلــب حط الخطايا " وأظن أن (أي) في النص تحريف صوابه (أو) ! وقد نقل المحقق نقولاً كثيرة منه كلام كثير في المقابل العبراني للكلمة : (هطى) والمروي في العبري أنها حطأ أو حطه كما قرر جيفري ١١٠ ثم مع نقله ا لكثير لم يخرج الكلمة من تراث المعرب وهي في المهذب ٨٣ والمتوكل ٨٣ وقصد السبيل ٤٣٥/١ وفي الإتقان ١١١/١ .

ـ ٤/٩٢ جاء في الكتاب : " (الحُقُب) بضم الحاء والقاف الدهر الطويل " لم يفطن المحقق إلى أن هذا الضبط إشارة من المؤلف إلى قراءة الجمهور ، وأن بعضه يقرأها بسكون القاف من مثل الحسن والضحاك والأعمش وأبي رزين وأبي مجلز وقتادة والجحدري وابن يعمر كما في معجم القراءات للدكتور الخطيب ٢٥٣/١ .

ـ ٩٢/**حاشية ٥** علق المحقق على اختيار المصنف تفسير العتل الزنيم على ما ورد في سورة القلم ١٠/٦٨ ـ ٣١ أنها نزلت في الوليد بن المغيرة :" ذكر ابن هشام في السيرة أن هذه الآيات نزلت في الأخنس ابن شريق وكذا ذكرة الحافظ ابن كثير في التفسير والتاريخ ، غير أن المصنف تابع السيوطي والمحلي في الجلالين فنقل عنهما " . والتعليق موهم من أكثر من جهة ؛ إذ الآيات قد أختلف فيمن نزلت على ثلاثة أقوال وليس على قولين كما أوهم المحقق فرواية السدي أنها نزلت في الأخنس ، ورواية المجاهد أنها نزلت في ا لأسود ابن عبد يغوث ، وعن الكرمانى أنها في الوليد ولو رجع المحقق لكتب مبهمات القرآن لوجد ذلك ففي التعريف والإعلام فيما أبهم من القرآن عن ابن قتيبه ٣٤٣ وفي المعارف ١٥٣ ومفحمات الأقران في مبهمات القرآن للسيوطي ١١١.

ـ ٤/٩٣ كتب المحقق قو ل المصنف : " الحَمِأة : بكسر الميم " وهذا ضبطه هكذا وصواب رسمها حَمِئة ! .

ـ ٦/٩٤ أورد المصنف أن الحوارين هم الغسالون بالنبطية ولم يخرجها المحقق من كتب المعرب وهى في المهذب ٨٣ والمتوكل ١٣٦ وقصد السبيل ٢٤٢/١ .

ـ ٣/٩٥ جاء في الكتاب " (الحوب) بضم الحاء : الذم " ولم يفطن المحقق إلى أن هذا الضبط من المصنف إشارة إلى قراءة الجمهور ، وأن الحاء تقرأ بفتح مع سكون الواو كما ورد عن الحسن وابن سيرين ، وبفتح وألف بعد الحاء عن أُبي كما في

معجم القراءات ٨/٢ ثم علق المحقق في الحاشية ٢ من الصفحة نفسها قائلاً : " وذكر السيوطي في الاتقان : الحوب : بمعني الرجوع بالحبشية " ولم يذكر موضعاً لكلامه هذا . وهو افتراء على السيوطي ! فالذي في الاتقان في موضعين في سؤالات نافع ابن الأزرق لابن عباس ٧٥/٢ وفيما ورد معرباً ١١١/٢ أن الحوب : الاثم ! وكذلك في المهذب ٨٥ والمتوكل ٤٠ وقصد السبيل ٤٤٣/١ وجفري ١١٣ والكلمة بعد من المشترك السامي في العبرية حوب وفي الآرامية حَوْبتا كما في معجم المشترك السامي ١٣٣ .

ــ ٩٦/١-٣ أورد المصنف أن : الحيض والسيلان والإكبار والإعصار والطمث والضَّحِك ، كلها ألفاظ مترادفة معناها واحد ، ولم يعلق المحقق بشيء. وهي كذلك فيما اختلفت ألفاظه واتفقت معانيه ٣٧ وأما قول العربي (حاض الوادي) أي : سال ، وهو مالم يزجه المحقق ــ في اللسان (حوض) ٤٢/٧ .

ــ ٩٨/٨ أورد المصنف في التعليق على الحديث الصحيح قوله: " وظاهر كلام الجوهري أن الختان للذكور والخفاض للنساء والإعذار مشترك " ! وعلق المحقق بحاشية ٤ قائلاً: انظر الصحاح (ختن) و (قلف) والمغني لابن قدامه " ! ونسي أولاً أن يحيل كذلك إلى رسم (عذر) ، ولم يقل إن شيئاً مما ادعاه المصنف ليس موجوداً في أيٍّ من رسوم المواد الثلاثة في الصحاح ! ومن هنا فالاكتفاء بالإحالة إلى الصحاح كما فعل المحقق موهم بأن الكلام الذي ادعاه المصنف هناك ! ثم إن المغني لابن

قدامة الحنبلي لا يصح هنا وحده ؛ لأن الرجل مالكي ! ويبدو لي أن في الكلام تحريفاً قبيحاً صوابه : " وظاهر كلام الأزهري " وليس الجوهري يؤكده غياب هذا الذى رواه المصنف من الصحاح وحضوره في الزاهر في غريب ألفاظ الإمام الشافعي (شنّاتي) ٥٠٤ " الأقلف : الذي لم يختن ... ويقال أعذر فهو معذر إذا ختن ويقال : خفضت الجارية فهي مخفوضه"!

ـــ ٩٩/ **حاشية ٢** نقل المحقق كلاماً حول الحزّار وهو الذي يقدر ما على النخل تخميناً من المعجم الوسيط وصحف في المادة من حذر إلى خذر !

ـــ ٩/١٠٠ أورد المؤلف " (الخِطْأ) بكسر الخاء وسكون الطاء " ولم يفطن المحقق إلى أن هذا الضبط قراءة نافع وأبي عمرو وعبيد عن ابن كثير وعاصم وحمزة والكسائي . وأن ثمة قراءة بفتح الخاء وسكون الطاء لابن عامر بخلاف وابن مجاهد عن ذكوان وابن عباس وقتادة . وبفتح في الخاء والطاء قراءة الحسن وقول لابن عامر وأبوجعفر وهشام. من طريق كما في معجم القراءات ٥٢/٥ .

ـــ ١٣/١٠٠ كما لم يفطن المحقق إلى أن ضبطه " خطوات بضم الخاء والطاء " هي قراءة ابن عامر والكسائى وحفص وعاصم وبن كثير وغيرهم . وقرأ نافع وأبو عمر وغيرهما بضم فسكون وقرأه أبو السمال بضم ففتح . وقرأ بفتح فيهما عبيد وبفتح

فسكون قرأ أبو حرام الأعرابي ، وقرئ بكسر وفتح كعنب كما في معجم القراءات ٥٤/٥ .

ـ ٤/١٠٢ قال المصنف : " (الخمط) : شجر أحّد طعماً من أشد المرارة " ! وفي النص تحريف صوابه : شجر أخذّ وهكذا وردت في رسم (خمط) من اللسان ٢٩٦/٧. والمحكم على ٨٠/٥ والصحاح ١١٢٥/٣ .

ـ ٦/١٠٤ أورد المصنف أن (دارست) عبرانية نقلاً عن السيوطي ولم يخرج ذلك المحقق وهي كذلك في المهذب ٨٦ والمتوكل ١٣٢ والإتقان ١١١/٢ .

ـ ٨/١٠٤ ضبط المصنف الدبر بضم الدال مع ضم الباء ولم يفطن المحقق إلى أن هذا إشارة من المصنف إلى قراءة الجمهور وأن هناك جمعاً ؛ أي : الأدبار كما في معجم القراءات ٢٣٨/٩ .

ـ ١٠/١٠٤ فسر المصنف الدحور بالطرود بمعنى الطرد والرمي . وعلق المحقق : " الصواب : طرداً ودحره يدحره دحراً ودحوراً : طرده طرداً " ! وهذا هجوم على تخطئة المصنف لا يصح. صحيح أن المعجم لم يأتي فيها طروداً مصدراً لطرد ، ويبدو أن المؤلف قاسها على دحور ، يشهد لصحة قياسه ما ورد من أن طرود اسم أبي قبيلة كما في تكملة الزبيدي (طرد) ٢٤٧/٢ .

ـ ٣/١٠٥ ضبط المحقق الدّحْيّ هكذا بدال مشددة مهملة وحاء مهملة ساكنة وياء مثناه تحتية مشددة وهو لا يستقيم وصواب ضبطه أن تسكن الياء.

ـ ١٠/١٠٥ جاء في الكتاب :" (الدُّرِيّ) : المضيء بالحبشية كما ذكره شيذلة في البرهان... وأبو القاسم في لغات القرآن " ولم يخرج المحقق هذا الكلام وهو كذلك بسنده عن شيذلة وأبي القاسم في الإتقان ١١١/٢ والمهذب ٨٧ والمتوكل ٦٥ وقصد السبيل ٢/٢ ثم علق المحقق في الحاشية ٦ قائلاً عن أبي القاسم " لعله يقصد أبا القاسم السهيلي المتوفي ٥٨١ هـ فله كتاب الإعلام بما في القرآن من الأسماء والأعلام " ! وهذا أمر عجيب إذ لم يرو عن أبي القاسم السهيلي أن له كتاباً في القرآن ثم عن كتاب الإعلام مطبوع محقق ومنشور بغير هذا العنوان . أما أبوالقاسم هذا فهو أبو القاسم بن سلام المغمور ، لا يعرف عنه شيء وليس هو أبا عبيد القاسم بن سلام الهروي ولا هو أبو القاسم اللالكائي راجع مقالة المرحوم الدكتور رمضان عبدالتواب: لغات القرآن لأبي عبيد ليس لأبي عبيد مجلة منبر الإسلام السنة ٥٩ العدد سبعه لسنة ١٤٢١ هـ /٢٠٠٠ م .

ـ ٢/١٠٦ ، ٦، ٨ ، ١٠ ضبط المؤلف الكلمات التالية : الدسر بضم الدال والسين . والدع بفتح الدال وتشديد العين والدعي بكسر العيش وتشديد الياء. والدفء بكسر الدال وسكون الفاء ، ولم يفطن المحقق فيها كلها إلى أن ذلك إشارة منه إلى القراءة وضبطه في

كل مرة هو قراءة الجمهور وانظر معجم القراءات بترتيب ٢٢٣/٩ و ٦٠٧/١٠ و ٥٩٣/٤

ـــ ١٠٧/ **حاشية ٧** علق المحق على قول المصنف :":(الدهن والمداهنة) اللين للعدو الظاهر " قائلا :" صوابه الدهان من الرباعي داهن يداهن دهانا ، وليس في هذا المعنى دهن " وهو تسرع بغيض واتهام للمصنف بلا دليل وأقول بل فيه معنى ؛ إذ جاء في السان (دهن) ١٦٢/١٣" دهن الرجل :إذا نافق" ومصدره ساعتئذ : الدّهْن .

ـــ ١٠٩ /٨ جاء في كلام المصنف :﴿ فالمقسمات أمرا﴾ هي الملائكة تقسم الأرزاق والأمطار بين الخلق والبلدان " ولم يخرج المحقق شيئا . وهم جبريل وميكائيل وإسرافيل وملك الموت كما في الحبائك في معرفة الملائك ١٩ــ٢٠

ـــ ١٠٩/١٥ جاء في المتن :" (الذلول) : السهل ، ويطلق على الحيوان والجماد فمن الأول ﴿لاَ ذلول﴾ أي سهلة للمشــي فيــها " وهو نــص مبهــم يبــدو أن به سقطــا. وصوابــه:" فمن الأول : ﴿لا ذلول ﴾ [سورة البقرة ٧١/٢] ويجب زيادة ما يلي بعدها: [أي صعبة لم يذللها العمل] [ومن الثاني ﴿ ذلولا ﴾" سورة الملك ١٥/٦٧" أي سهلة للمشي فيها] وبهذا يستقيم النص ، ومعنى هذا أن النص في صورته النهائية كما يلي: " فمن الأول الذي يطلق على الحيوان ﴿لا ذلول﴾وهي الناقة التي لم يذللها العمل. ومن الثاني الذي يطلق على الجماد ﴿ ذلولا﴾ أي الأرض

السهلة للمشي عليها "، ويجب حذف الضبط الذي جاء على ألف (لا) وهي الشدة المفتوحة ويكتفى بفتح اللام فقط .

ـــ ١/١١٢ ، ٥، ١٠ ضبـط المصنـف " الربوة " بضم الراء وفتـحها و " الربيـون " بكسـر الراء و" الرجز" بكسر الراء وضمها ولم يفطن المحقق إلى أن هذا إشارة إلى قراءة فيها هي بترتيب ما هنا في معجم القراءات ١/٣٨٤و١/٥٩٠و١/١٠٨ و١٠/١٥٨ وانظر في تثليث راء ربوة : الدرر المبثثة في الغرر المثلثة وفي آرامية ربيين المهذب ٩٠ والمتوكلي ١١٥ وقصد السبيل ٢/ ٦١ .

ـــ ١١٢/ **حاشية ٣** علق المحقق على تفسير المصنف للربوة التي آوى الله إليها مريم وابنها أقوال : هي دمشق أو بيت المقدس أو فلسطين قائلا : انظر ما أخرجه ابن كثير في تفسيره ! وليس لنا اعتراض على تفسير ابن كثير لكن المعتبر في عمل المحقق أن يعود إلى المصادر الأصلية يوثق فيها نقول المؤلف ، وكان على المحقق أن يخرج هذا الكلام من كتب مبهمات القرآن كالتعريف والإعلام للسهيلي وهو فيه ٢١٩ ومفحمات الأقران للسيوطي ٧٨ ولو رجع لعرف أن الأقوال أربعة وليست ثلاثة وأصحابها كما يلي : بيت المقدس قول سعيد بن المسيب . ودمشق قول الضحاك . وفلسطين قول أبي هريرة. ومصر قول أبي زيد .

ـــ١٠/١١٣ أورد المصنف قول المبرد وثعلب أن الرحمن لفظ عبراني ، ولم يخرج المحقق القول إلا عن المبرد فقط . وقول الرجلين

في المهذب ٩١ والمتوكلي ١٣٠ والإتقان في ٢/ ١١٢ وقصد السبيل ٦١/٢ وآرثر جفري ١٤٠

ـ ١/١١٤ أورد المصنف أن الرخاء هي الريح اللينة . ولم يعلق المحقق بشيء وهي كذلك في الريح لابن خالويه ٧٠

ـ ٥/١١٤ ضبط المصنف كلمة الرِّدء بكسر الراء وسكون الدال المهملة مهموزة ولم يفطن المحقق إلى أن ذلك إشارة إلى قراءة الجمهور . وأن ثمة قراءات بغير همز كما في معجم القراءات ٤٢/٧

ـ ١١/١١٤ جاء في الكتاب :"(الردم) باللغة الفارسية [الدرس] " وهذا الذي بين معكوفين من زيادة المحقق وهو غلط ؛ إذ معنى الردم :السد كما في القرطبي ٥٩/١١ ثم علق المحقق في حاشية ٦ قائلا : " كذا ولم أجد الجواليقي قد ذكره في المعرب "! والكلمة منصوص على فارسيتها في معجم شتاينجس بمعنى : الحائط القائم الحاجز ٥٧٨ .

ـ ٨/١١٤ ضبط المحقق كلمة الردف بتشديد الراء وكسرها مع أن المؤلف نص على فتحها !

ـ ١٢/١١٤ أورد المصنف كلاما كثيرا عن الرس وأنها بئر مطوية من بقايا ثمود . ولم يخرج المحقق ذلك والكلام في معجم البلدان (رس) ٤٢/٣

ـ ٣/١١٥ ضبط المحقق كلمة الرشد بتشديد الراء وسكون الشين المعجمة مع أن المؤلف نص على فتح الراء والشين معا ! ثم لم يفطن إلى أن هذا الضبط إشارة إلى قراءة الجمهور كما في معجم

القراءات ٥م١٥٧ . ثم قال في الحاشية ٢ في تخريج آية سورة الكهف ﴿وهيئ لنا من أمرنا رشدا﴾ ٥ والصواب أن الآية رقم ١٠ .

ــ ٥/١١٥ ضبط المصنف كلمة الرضاع بفتح الراء وكسرها . ولم يفطن المحقق إلى أن ذلك منه إشارة إلى قراءتين فيها الأولى (الفتح) قراءة الجمهور ، والثانية (الكسر) قراءة أبي حيوة كما في معجم القراءات ٢/ ٤٧.

وكذلك فعل المصنف في ضبطه الرغد بفتح الراء والغين المعجمة وفي ضبطه الرفث بفتح في الراء والثاء المثلثة وهي قراءة الجمهور في معجم القراءات ١/٨٠ و ١/٢٦٠ وانظر كذلك ١/٢٧١ .

ــ٤/١١٦ فسر المصنف اسم الله سبحانه : الرقيب بالحافظ ، ولم يخرج المحقق ذلك وهو كذلك في تفسير أسماء الله الحسنى للزجاج ٥١.

ــ٦/١١٦ ذكر المصنف أن الرقيم تعني اللوح بالرومية . ولم يخرج المحقق ذلك وهو كذلك في المهذب ٩٣ والمتوكلي ٩٩ وقصد السبيل ٢/ ٧٠ .

ــ ٣/١١٧ أورد المصنف أن الرمز : تحريك الشفتين بالعبرانية . ولم يخرج المحقق ذلك . وهو كذلك في المهذب ٩٣ وفيه سقط ! والإتقان ١١٢/٢ والنقل فيهما عن ابن الجوزي في فنون الأفنان ٢٢٤ وفيه أن الرمز هو الإيماء .

ـ ٥/١١٧ أورد المصنف أن حديث يرشح لتفسير الرميم الذي هو العظم البالي يقول :" روي أن العاص بن وائل أخذ عظما رميما ففتته وقال للنبي ﷺ : أترى يحيي الله هذا بعدما بلي ورمّ . فقال النبي ﷺ : نعم ، ويدخله النار" ! ثم خرجه المحقق من مصادر منها سيرة ابن هشام وتفسير ابن كثير والبداية والنهاية . ولم يفطن المحقق أن في النص تحريفا في رواية (يدخله) صوابه بكاف الخطاب : يدخلك . ولا سيما أن هذه الرواية هكذا بالكاف في مصادر التخريج التي أوردها المحقق ، فهو كما نقول في تفسير ابن كثير ٥٨٣/٣ س ٥ وفي البداية والنهاية من طبعته ٢٢١/٤ س ٢ وفي سيرة ابن هشام (محيي الدين) ٣٨٥/١ س ١ وأسباب النزول للواحدي ٢٠٦

ـ ١١٨/ ٥ ذكر المصنف في تفسير قوله تعالى ﴿ فزادوهم رهقا﴾ [سورة الجن ٦/٧٢] قائلا : " روي أن رؤساء الجن قالوا : سدنا الجن والإنس " . وهو نص صحيح لكنه مبهم يحتاج إلى تعليق يبين مناط السيادة التي حازوها وفي القرطبي ٣٠/١٩ أنهم سادوا بهذا التعوذ منهم !

ـ ١٠/١١٨ ذكر المصنف أن الرهو سريانية أو نبطية ولم يعلم المحقق في تخريجه للكلمة من الإتقان في طبعته أن فيه تحريفا للنبط إلى القبط والكلمة سريانية أو نبطية في المهذب ٩٣ والمتوكلي ١٤٣ وقصد السبيل ٧٦/٢ والإتقان (أبو الفضل) ١١٢/٢ من غير تحريف .

ـ ١/١٢٥، ٤ ضبط المحقق كلمة الريع بكسر الراء وسكون الياء المثناة التحتية وهي إشارة منه إلى قراءة الجمهور كما في معجم القراءات ٤٤٠/٦ ، ومثل ذلك في ١/١٢١ في ضبط الزبر بضم الزاي المعجمة والباء الموحدة من تحت ، وفي ٥/١٢١ ضبط الزبر بضم الزاي المعجمة وفتح الباء الموحدة من أسفل ، وفي ٩/١٢١ ضبط المؤلف الصدفين بضم الحرفين وفتحهما ، ولم يفطن المحقق في كل هذا إلى أن هذا الضبط إشارات إلى قراءات في هذه المواضع تراها بترتيب ما هنا في معجم القراءات : ١٨٣/٦ــ ١٨٤ و٣٠٥/٥ و٣٠٧/٥ .

ـ ٤/١٢٤ في الكتاب أن:"(الزنجبيل) بالفارسية معروف . كما ذكره الإمام السيوطي عن الجواليقي ". وخرج الكلام من المعرب ١٧٤ مع أن مصدر الرجل الأصيل هو السيوطي فكان حقه أن يعود إلى مؤلفات السيوطي والكلام في المهذب ٩٤ عن الثعالبي في فقه اللغة وسر العربية (د. خالد فهمي) ٥٥٩/٢ والمتوكلي ٧٩ وقصد السبيل ٩٦/٢ وفي الألفاظ الهندية المعربة١١١، ١٣٣وشتاينجس٦٢٤

ـ ١٢٤/حاشية ٩ خرج زاح وأزاح بمعنى : بعد وذهب من النهاية ٣٢٤/٢ وصوابه ٣٢٤/٣

ـ ١٥/١٢٦ جاء في الكتاب في سياق آثار السيل الذي أرسله الله على سبأ قول المؤلف :" فأرسل الله سبحانه وتعالى عليهم سيلا عظيما ، فأفسد سدهم ، وهدم بيوتهم ، وبني عليهم الرمل"! ويبدو أن (بنى) تحريف صوابه(رمى).

ـ ٤/١٢٧ جاء في الكتاب نقل من كتاب ذخر العابدين لابن فرشتة الحنفي. واكتفى المحقق في حاشية ٢ بالترجمة لابن فرشتة من غير ذكر لكتابه . وتمام عنوان الكتاب : "بدر الواعظين وذخر العابدين " رتبه على عشرين مجلسا مشتملا على الأحاديث والآثار والكليات كما في كشف الظنون ١/٢٣١ .

ـ ٧/١٢٨ ذكر المحقق أن قوله تعالى﴿ سجرت﴾ [سورة الطور:٥٢/٦] يضبط بتشديد الجيم وتخفيفها وهذه إشارة منه إلى قراءتها ، وهما كذلك قراءتان ، التشديد قراءة نافع وابن عامر وحفص عن عاصم وحماد ويحيى عن أبي بكرعن عاصم وحمزة والكسائي وخلف وأبي جعفر . وقراءة التخفيف لابن كثير وأبي عمرو ورويس عن يعقوب وروح وابن محيصن واليزيدي وسهل كما في معجم القراءات ١٠/٣٢١

ـ ٨/١٢٨ ذكر المؤلف أن السجل فارسية . وخرجها المحقق ذاكرا فيها أنها فارسية ، ونفى حبشيتها ، وأنا لا أنفي فارسيتها ولا حبشيتها ، وأقول بأنها يونانية أيضا وانظر المهذب ٩٥ والمتوكلي ٤٩ وقصد السبيل ٢/١٢٠ وإن رجح علماء المعرب القول بيونانيتها.

ـ ٨/١٢٩ ضبط المؤلف كلمة السحق بضم السين المهملة . ولم يفطن المحقق إلى أنها قراءة الجمهور مع سكون الحاء . ولعلي بن أبي طالب والكسائي بخلاف بضم الحاء والسين المهملة أيضا كما في معجم القراءات ١٠/٩

ــ ٥/١٣٠ ذكر المؤلف فارسية سرادق وهي كذلك في المهذب ١٢٧/٢ورسالة ابن كمال باشا ٦٦ والمتوكلي ٩٨ وشتاينجس ٦٦٨ .

ــ ١/١٣١ ضبط المصنف كلمة السرر بضم السين والراء جمعا لسرير . ولم يعلق المحقق وهذا الضبط قراءة الجمهور كما في معجم القراءات ٣٧٢/٨

ــ ٦/١٣١ ذكر السري بفتح السين وكسر الراء نهر بالسريانية والنبطية ، هي كذلك في المتوكلي١٠٨، ١٣٩ والمهذب٩٩وقصد السبيل ١٣٤/٢

ــ ١٠/١٣١، ١٣ ذكر المؤلف أن السفر: الكتاب ، والسفرة:القراء بالنبطية ولم يخرج المحقق ذلك وهما كذلك في المهذب ٧٢ ، وقصد السبيل ١٣٧/٢

ــ ١٣/١٣٣ ذكر المؤلف أن سقر بالفارسية : الطبقة الخامسة من طباق النار . ولم يخرج المحقق شيئا وهي كذلك في المهذب ١٠٠ والمتوكلي ٨١ وقصد السبيل ١٣٩/٢ وشتاينجس ٦٨٦ وانظر التخويف من النار ٤٥.

ــ ١١/١٣٥ أورد المؤلف كلمة السلم وضبطها بكسر السين وسكون اللام، ولم يفطن المحقق إلى أن هذا الضبط إشارة منه إلى قراءة ابن عامر وأبي عمرو وحمزة وحفص وأبي بكر عن عاصم والحسن ومجاهد وعكرمة . وهناك من قراء بفتح فسكون كنافع وابن كثير والكسائي . وقرأ الأعمش بفتحتين كما في معجم القراءات ٢٨٢/١ــ٢٨٣

ـ ٦/١٣٥ جاء في الكتاب :"(السلطان) الحجة الظاهرة ... ويطلق على البطاقة المكتوبة "!ولم يعلق المحقق على هذا المعنى مكتفيا بتعليق يقول فيه حاشية ٤:" يعني بقدرة ، ولا قدرة لكم أيها الجن والإنس " وهذا هو المؤلف في تفسير قوله تعالى :﴿لا تنفذون إلا بسلطان﴾[سورة الرحمن:٣٣/٥٥] والمعنى الذي أورده المصنف لم أجد من نص عليه . وإن أمكن حمل المعنى على المعجزة

ــ١٣٦/حاشية ٧ علق المحقق على فارسية السندس وهنديتها في كلام المصنف قائلا :" نقل الألوسي في تفسيره (٥٦/٥ ــ٥٧) عن بعض المتأخرين أنها هندية . ورجح الشيخ أحمد شاكر رحمه الله كونها عربية معرقة غير معربة وأنها كلمة قرآنية ، وأن ذكرها في القرآن أمارة عربيتها "! وفي هذا التعليق ما يوحي برفض كونها معربة، وهي معربة في المهذب ١٠٢ عن الثعالبي في فقه اللغة وسر العربية (د. خالد فهمي) ٥٢٧/٢ والمتوكلي ٨٣، ١٠٥ وقصد السبيل ٢/ ١٦٢ وآرثر جفري ١٨٠ وشتاينجس ٧٠١ ولم ترد في الألفاظ الهندية المعربة!

ثم إن احتجاج الشيخ أحمد شاكر رحمه الله مردود عليه على الأقل بما ورد في التنزيل العزيز من أعلام أعجمية منعت من الصرف ، ولم يستطع الشيخ شاكر - رحمه الله - أن يرفض ذلك مما جاء في الكتاب الكريم ، أو يتمحل في تأويله من مثل إبراهيم وإسماعيل ومدين وغيرها من الأعلام الأعجمية!

ـــ٥/١٣٧، ٨ ذكر المصنف ضبطا لكلمة السوى بكسر السين وضمها ، ولكلمة السوق بضم السين ، ولم يفطن المحقق إلى أن هذا الضبط إشارة إلى قراءات، راجع تفسيرها في معجم القراءات ٤٤٤/٥ و١٠٢/٨ بترتيب ما هنا .

ـــ ١٤/١٣٧ جاء في الكتاب : ".(السوي) ...الخالي من العلة ، ومنه ﴿ألا تكلم الناس ثلاث ليال سويا﴾وهو حال من فاعل(تكلم) . ولم يعلق المحقق بشيء . والرأي هذا وارد في النكت والعيون ٥٨١/٢ . ويمكن حمل المعنى على الليالي الكاملات فتكون (سويا) نعتا للظرف كما في الدر المصون ٥٧٣/٧. ثم زاد المصنف قائلا :"ويطلق على الوسط " وهذا غير صحيح ؛ لأن الذي يطلق على الوسط هو لفظ سوى . وكان على المحقق أن يعلق فيقرر أن الاشتقاق قاض بدلالة المادة على الاستقامة كما في مقاييس اللغة ١١٢/٣.

ـــ٥/١٣٨ ذكر المصنف أن كلمة ﴿سينين﴾ تعني الحسن بلغة الحبشة والنبط وهي كذلك في المهذب ١٠٢والمتوكلي ٦٢ وقصد السبيل ١٧٧/٢ ويرى آرثر جفري أن سينين هي سيناء وغيرت رعاية للفاصلة القرآنية ١٨٥ وانظر تكررها مرة أخرى ١٥٧.

ـــ٦/١٣٩ جاء في الكتاب :"(شتى) جمع شتيت ، ومنه : لشتى ﴿إن سعيكم لشتى﴾"! ويجب حذف عبارة : لشتى ، التي وردت بعد: منه ، ويبدو أنها جاءت سبق نظر .

ـــ١٣٩/ ٨ ذكر المحقق ضبط كلمة (شرب) بكسر الشين وسكون . ولم يدر المحقق أن هذا الضبط من المصنف إشارة إلى قراءة

الجمهور . وثمة قراءة أخرى للفظة ، انظر معجم القراءات ٤٤٩/٦، وكذلك سورة الواقعة ٥٠/٥٦ وفي معجم القراءات ٣٠٦/٩.

ـ ١١/١٣٩ جاء في الكتاب " (الشرح) ... هو الوَسْع" علق المحقق في الحاشية ٤ قائلا : " لعله التوسع ، من : وسع يوسع توسعة " ! وهذا تسرع عجيب ؛إذ كلمة الوَسْع صحيحة بضبطنا هذا؛ أي بفتح الواو وسكون السين كما في (وسع) اللسان ٣٩٢/٨ والتاج ٥٤٣/٥ ومما يؤكد صحة هذا الضبط ما نراه باديا من إرادة المصنف محاكاة صيغة :الشَّرْح ، التي على وزن فَعْل، بصيغة: الوَسْع . وهذا من أسلوب المؤلف الذي مر له سوابق من قبل !

ـ ١/١٤٠ ذكر المؤلف ضبط لفظ شطأ بفتح الشين وسكون الطاء ، ثم ضبط لفظ آزر بالمد والقصر . ولم يدر المحقق أن هذا الضبط إشارة منه إلى القراءة . وهذه القراءات وغيرها في الآية الكريمة في معجم القراءات ٩/ ٦٩ـ ٧١ .

ـ ٥/١٤٠ ذكر المؤلف أن لفظ شطر بمعنى الجهة حبشي . ولم يخرجها المحقق من مظانها . وهي كذلك في المهذب ١٠٣ والمتوكلي ٣٨ وقصد السبيل ١٩٦/٢

ـ ١/١٤١ أورد المؤلف كلاما كثيرا عن الشعرى ، وأنها نجمة يمانية كانت معبودة من عرب الجاهلية . ولم يعلق المحقق على ذلك بشيء ، وهناك حديث عن هذا في الأنواء والأزمنة لابن

عاصم الثقفي ٩٤ والأزمنة وتلبية الجاهلية لقطرب ١٠٣ وعجائب المخلوقات للقزويني ٥٣ والقرطبي١٢٩/١٧.

ـ ٨/١٤١ ذكر المؤلف تحت مدخل الشعوب ترتيبا لطبقات النسب : تبدأ بالشعب وتنزل إلى القبيلة ثم العمارة ثم البطن ثم الفخذ ثم الفصيلة . ولم يخرج المحقق شيئا من هذا . وهذا الترتيب مروي في أصل روايته عن ابن الكلبي عن أبيه في معاجم اللغة مثل : الغريب المصنف (د. رمضان عبد التواب) ٣٧١/١ و(د. العبيدي) (١) ١١٠/١ وفقه اللغة وسر العربية (د.خالد فهمي) ٣٧٠/٣ وحواشي ابن بري (شعب) ٩٩/١

ـ١٤١/حاشية ٦ علق المحقق على ضبط كلمة جرف بضم الراء وسكونها قائلا : " قرأ بسكون الراء ابن ذكوان وهشام بخلفه " ! وهذا تحريف صوابه :بخلف من غيرها ،أي بخلاف في الرواية عنه ، وهذه الرواية هي طريق الحلواني عنه كما في معجم القراءات ٤٥٩/٣ .

ـ١٣/١٤٢ عرف المصنف الشك بأنه التردد بين أمرين على حد سواء . ولم يخرج المحقق شيئا من ذلك وهو كذلك في بيان كشف الألفاظ للأبذي ٨ ومصادر أخرى هناك . ومن عجب في حاشية ٦ أن يخرج المحقق قراءة الضم من يجرمنكم مع أن المؤلف لم يشر إليها! على حين ترك قراءات كثيرة بطول الكتاب مع إشارة المؤلف إليها بطريقته وهي ضبطه للألفاظ كما فعل مع (شواظ) بضم الشين ـ١١/١٤٣ وهي قراءة

الجمهور كما في معجم القراءات ٢٦٦/٩ و(شوب) بفتح الشين وهي قراءة الجمهور كذلك كما في معجم القراءات ٣٤/٨

ــ ١٤٢/ حاشية ١ علق المحقق على قول المؤلف :" الشهر سريانية " قائلا : " نقل الجواليقي أنه معرب من كلمة (سهر) بالسريانية . والصواب أنه سمي شهرا باسم الهلال" ! قلت بل الصواب ما نقل الجواليقي والمحقق لا يدري أن الكلمة بالسين في السريانية وكتابتها الصوتية SAHRA وتحولت السين إلى شين في العربية ،انظر معجم المشترك السامي ٢٤٠ وانظر المهذب ١٠٤ والمتوكلي ١٢٠، وأصل معناها : القمر، وسمي الشهر باسم دورته من الطلوع إلى الطلوع .

ــ ٦/١٤٥ جاء في الكتاب: " (الصافات) الطير التي تبسط أجنحتها في الهوى من غير تحريك " والنص في الجلالين (الحلبي) ٢٢٩/٢ بتصحيح الهوى إلى الهواء وهو الصواب ، وكذلك في القرطبي ٢١٧/١٨ والمفاتيح ٦٣٣/١٥ وبذلك تكون الهوى تحريفا للهواء ولم يفطن إليه المحقق

ــ ٩/١٤٥ عرف المصنف الصافات بأنها الخيل القائمة على ثلاث مع إقامة الأخرى الرابعة على طرف الحافر ، ولم يخرج المحقق ذلك ، وفي خيل أبي عبيدة ٢/٢٥٦ أن الصفون أن يصف يديه ويورك بإحدي رجليه ولم يضبط المحقق الفعل وهو في صفن ، يصفن من باب ضرب كما في الأفعال لابن القوطية ٢٥٢ (طبعة جويدي ليدن ١٨٩٤م).

ثم علق المحقق على كلمة (صافف) التي كتبها المؤلف بفاعين جمعا للصافين قائلا في حاشية ٦: " قياسه بالإدغام : صاف " مما يوحي بتخطئة المؤلف .وهذه طريقة في الضبط أراد بها المؤلف أن يقول إن الكلمة في أصلها من فاعين ، ففعل ذلك وفك الإدغام .

ـ٥/١٤٦ ضبط المؤلف (صدقات) بضم الصاد والدال ، وهي قراءة كما في معجم القراءات ١٣/٢ ثم خرج في حاشية ١ قراءات آية ﴿ساوى بين الصدفين﴾ [سورة الكهف:٩٦/١٨] من غير نكطر مصادر تخريج القراءة !

ـ١/١٤٧ ذكر المؤلف أن كلمة الصراط قد تنطق بالصاد أو السين . ولم يفطن إلى أنهما قراءتان في معجم القراءات ١٧/١ مع ذكر قراءة غيرهما بالزاي. كما لم يخرج قول المؤلف بانه الطريق بالرومية وهو كذلك في المهذب ١٠٤ عن ابن الجوزي في فنون الأفنان ٢٢٥.

وجاء في حاشية ٥ قوله " واضطربت آراء المفسرين فيها بأقوال لا تستقيم . قال الحافظ ابن كثير : وما ذكر بعضهم من أن حافرها (أي حافر ساق بلقيس) كان كحافر الدابة فضعيف " ولا أدري ما الفاء هذه التي في أول ضعيف ، ولا وجه لها إلا أن يكون في الكلام سقط صوابه أما بدلا من (ما) في أول كلام ابن كثير أو تحذف هذه الفاء !

ـ٥/١٥١ ذكر المؤلف في ضبط كلمة (صيب) أنها بفتح الصاد وكسر الياء المثناة التحتية المشددة ، ولم يورد أنها قراءة . وقد قرئ

بغيرها كما في معجم القراءات ٩/٥٤ وكذلك فعل في (طغوى) ١٥٥/١ بفتح الطاء وسكون الغين المعجمة وهو قراءة الجمهور كما في معجم القراءات ٤٥٥/١٠ و(طفقا) ١٥٥/٨ بفتح الطاء وكسر الفاء وهي قراءة الجماعة كما في معجم القراءات ٢١/٣ وأنها رومية . ولم يخرجها المحقق وهي كذلك في المهذب ١١٢ والمتوكلي ٩٨ وقصد السبيل ٢/ ٢٦٢ كما ذكر المؤلف أن لفظ (طلق) بفتح وسكون تطلق على كل ما لم يكن قيدا . ولم يخرجه المحقق وهو كذلك في اللسان (طلق) ٢٢٦/١٠.

ـــ ١٥٦/٥ ذكر المؤلف أقوالا كثيرة في تفسير : طه من الحبشية والنبطية والسريانية . ولم يخرج المحقق من ذلك شيئا . والآراء مبسوطة في المهذب ١١٠ـــ ١١٢ ، وقصد السبيل ٢٧١/٢

ـــ ١٥٧/١٢ ذكر أن الطوبى اسم الجنة بالحبشية . ولم يخرجها المحقق وهي كذلك في المهذب ١١٣ والمتوكلي ٤٤، ١٠٤ وقصد السبيل ٢٦٨/٢ وصفة الجنة لأبي نعيم ٧٣ حديث ٢٠٢ ـــ ١٥٨/٢ قال المصنف في سند من قال بهندية طوبى " أخرجه أبو الشيخ وابن جرير عن سعيد بن مسجوح" !وليس شيء اسمه ابن مسجوح أو أي احتمال آخر قريب من الكلمة ، والكلمة تحريف قبيح لجبير ! كما في الإتقان ١١٣/٢

ـــ ١٥٨/٣ ذكر المؤلف أن الطور كلمة سريانية ونبطية . ولم يخرج المحقق ذلك وهي كذلك في المهذب ١١٣ والمتوكلي ١١١ ، ١٣٦ ، ١٤١ ومعجم البلدان ٢/ ٤٧ ، وتفسير بعضهم للجبل

الذي تجلى الله تعالى عليه بأنه جبل زبير ؛ لم يعلق المحقق عليه بشيء وهو كذلك في معجم البلدان ١٤٢/٣

ـ ١٥٧/ حاشية ٧ علق المحقق على قول المؤلف إن طوى رجل بالعبرانية قائلا : " ولم أقف على هذا النقل لا في الدر المنثور ولا في تفسير الجلالين "١ وهذا موهم بتخطئة المؤلف وكل ما فعله المصنف هو أنه عزا كلامه في عبرانية طوى إلى الكرماني في العجائب الذي لم يعرفه المحقق والكلام فيه ٥٤٤ وذكر أن العلامة السيوطي نقله ، ولم يحدد الدر المنثور أو الجلالين ليعلق المحقق تعليقه ذلك ؛ لأن مظنة ورود كلام السيوطي في هذه الكلمة هي كتبه في معرب القرآن ؛ المهذب ١١٤ والمتوكلي ١٢٩ وانظر قصد السبيل ٢٧٠/٢ ومعجم البلدان ٤٢/٢

ـ ١٢/١٥٩ جاء في الكتاب :" (الظنين) البخيل . ومنه ﴿وما هو على الغيب﴾ وقرئ ﴿بضنين﴾ أي بخيل ، فينقص شيئا منه " وقد انشغل المحقق بتخريج القراءة ، ولم يفطن أن في النص غلطا يجب تصحيحه وهو أن الظنين تعني المتهم ، وما حدث من المصنف سبق قلم ؛ لأنه كرره مع ذكره قراءة الضاد المعجمة غير المشالة ! والنص صحيح كما أقول في تفسير الجلالين ٢٥٣/٢

ـ ١٦١ /٤ ذكر المؤلف في تفسير العاديات أنها الخيل تعدو في الغزو ضابحة ؛ أي : تصدر صوتا من جوفها . ولم يخرج المحقق من ذلك شيئا وهو في خيل أبي عبيدة ٢٦١

ـــ ١٦١/١٥ جاء في الكتاب " (عاصف) ﴿في يوم عاصف﴾ شديد هبوب الريح ، وفي الإسناد يجوز ؛ لأن العصف اشتداد الريح ، وصف به اليوم مبالغة كقولهم : نهاره صائم ، وليله قائم " وقد ترك المحقق الكلام هكذا من غير تعليق يوضح ما فيه ، فجملة : وفي الإسناد يجوز ؛ تقضي أن تقرأ الآية ﴿يومِ عاصف﴾ بإضافة يوم من باب إضافة الموصوف إلى صفته . وإن نونا (يوم) بالجر ، كان على جعل عاصف صفة ليوم مبالغة ويصبح في النص تحريف في نهاره وليله ، ويكون صوابه : كقولهم : نهار صائم وليل قائم أو نائم.والنص مضبوط في الدر المصون ٨٥/١١

وقراءة الإضافة مروية عن ابن أبي إسحاق وإبراهيم بن أبي بكير والحسن والنخعي والجحدري كما في معجم القراءات ٤٦٧/٤.

ـــ ١٦٢ /١٣ جاء في الكتاب : " (العتي) بضم العين وكسر التاء : نهاية المسن مئة وعشرون سنة " ! والضبط هو قراءة بن كثير ونافع وأبي عمرو وابن عامر وعاصم في رواية أبي بكر وأبي جعفر ويعقوب ، ومنهم من قرأ ﴿عِتيا﴾ بكسر العين وقلب الواو ياء لمناسبة الكسرة وهي لعاصم في رواية حفص وحمزة والكسائي وخلف والأعمش وبفتح فكسر قرأ ابن مسعود كما في معجم القراءات ٣٤٣/٥.

وفي النص تحريف المسن وصوابه السن من غير ميم ! وفي الجلالين ١٣/٢ " نهاية السن مئة وعشرين سنة " بنصب

عشرين وأظن أن وجهه هناك حمل نهاية على معنى بلوغ فيكون نصب إعمالا للمصدر . وما فعلته هنا لأن النص منقول عن الجلالين كما قرر المصنف في ١/١٦٣ والمحقق في غيبة من كل ذلك .

ـــ ١١/١٦٣ ذكر المؤلفأن جنات عدن معناها إقامة بالعربية ، وأعناب بالسريانية أوالرومية ، ولم يعلق المحقق بشيء وهي كذلك في المهذب ١١٧ والمتوكلي ١٠٢ و١١٠ .

ـــ ١١/١٦٤ ذكر المؤلف أن لفظ عرب تضبط بضم العين والراء وقد تسكن الراء . ولم يدر المحقق أنهما قراءتان ، انظر معجم القراءات ٣٠١/٩ .

ـــ ٥/١٦٥ ذكر المؤلف أن " العرم " بالحبشية محل اجتماع السيل . ولم يخرجها وهي كذلك في المهذب ١١٨.

ـــ ١١/١٦٥ ذكر المؤلف أن العزى كان صنما في الجاهلية . ولم يخرجه المحقق وهو في الأصنام ١٨ ثم لم يخرج قراءة العسرى بضم العين وسكون السين وهي قراءة الجماعة كما في معجم القراءات ٤٦٧/١٠.

ـــ ١٤/١٦٦ جاء في الكتاب : " (العض) بفتح العين ثم ضاد معجمة ، لا يكون إلا بجارحة السن ، وهو معروف وأما (العظا) بالظاء المشالة فبغير جارحة "! وفي النص تحريف صوابه العظ بعين وظاء مشالة مشددة وهي لما يقع من أزمات الزمان ونكباته . وهي كذلك في اللسان (عظظ) ٤٤٧/٧ والفرق بين الحروف الخمسة للبطليوسي ١٥٠ ـــ ١٥١ .

ـ ١٠/١٦٨ جاء في الكتاب في سبب منع إرم من الصرف أنه العلمية والتأنيث ، والمصدر الذي ذكره المصنف هو الجلالين ، واكتفى المحقق بالإحالة إليه مع أن الذي فيه ٢٦١/٢ أن المنع من الصرف للعلمية والعجمة ! وتعرب على البدلية أو عطف البيان كما في الدر المصون ٧٧٨/١٠ .

ـ ١٧١ /١١ جاء في الكتاب :"الغثاء : ما يحمله السيل من القمام وغيره" وهو تحريف صوابه القماش وهو كل رديء وكل فتات ! كما في اللسان ٣٣٨/٦ (قمش) وهي الكلمة المذكورة في تفسير الغثاء نصا في غريب ابن عزير ٣٥٤ والقرطبي ١٧/٢٠. وقبل ذلك بسطر واحد ضبط المحقق جافا بتشديد الفاء تحتها كسرة وصوابها التشديد مع التنوين بالفتح !

ـ ١٧١ /١٢ ضبط المؤلف كلمة غدق بفتحتين وهي قراءة الجمهور ، وقرأ عاصم بفتح فكسر كما في معجم القراءات ١٢٥/١٠ .

ـ ١٧١ /٤ جاء في الكتاب " (الغاسق) : الليل أو القمر ومنه ﴿ومن شر غاسق إذا وقب﴾: أي الليل إذا أظلم ، أو القمر إذا غاب ، أو الذكر إذا انتصب " وقد علق المحقق في حاشية ٢ قائلا : "وهذا تفسير غريب، وليت شعري كيف أورده المصنف هاهنا وعمن نقله ؟! ولعمري إن هذا لا يصح لجهالة الخبر، ثم حتى لو رواه بسند فإن السند سوف يكون فيه نظر إذ ذاك فضلا عن غرابة المتن"! ولا أدري ما سر هذا الاهتياج، وكيف صح له أن يرد ما لم يعرفه، وأن يرمي الكلام بالتجهيل، وأن يفتئت فيقرر أن لو جاء سند فإنه سوف يكون سندا معيبا ! ولماذا لم

يأت بالسند ثم يقوم برده ؟! بدلا من هذا الرجم بالغيب ، ولو اكتفى المحقق بعبارة " هذا تفسير غريب" لكفاه ولما خلط هذا التخليط العجيب ؛ إذ المفسرون يروون أن الغاسق يطلق على كل هاجم يضر كائنا ما كان كما في القرطبي ٢٨٨/٢٠ وقد يحمل على ذكر الحيات إذا ضرب كما في الفخر الرازي في مفاتيحه ٥٥٧/١٦ ثم إن كتب اللغة في بابة خلق الإنسان يعرفون أن من أسماء ذكر الإنسان (الغاسق) كما في غاية الإحسان في خلق الإنسان للسيوطي ١٨٥ إذ يقول: " الغاسق : ذكر الرجل "

ثم إن كتب غرائب التفسير أوردت ما سخر منه المحقق ، وهجم على تخطئته ونفيه، يقول النيسابوري في غرائب القرآن ورغائب الفرقان ٣٤٦١/٤ ما نصه ": وعن ابن عباس:هو ظلمة الشهوة البهيمية إذا غلبت داعية العقل "! وهو ما عبر عنه المصنف بعبارته التي أقضت مضاجع المحقق!

ـ ٢/١٧٣ ذكر المؤلف أن الغساق تخفف سينها وتشدد . ولم يدر المحقق كعادته أن ذلك من المؤلف إشارة إلى قراءتين وردتا كما في معجم القراءات ١١٣/٨ـ ١١٤ .

ـ ٤/١٧٣ ذكر المؤلف أن الغساق بالتركية البارد المنتن . ولم يخرجها المحقق وهي كذلك في المتوكلي ١٥٤ والمهذب ١١٩ وقصد السبيل ٣١٦/٢ والإتقان ١١/٢ وشتاينجس ٨٨٧

ـ ١٧٥ /٦ ذكر المؤلف أن الفاطر من أسمائه سبحانه بمعنى المبدع. ولم يخرجها المحقق وهي كذلك في المقصد الأسنى ١٤٧ والزينة

في الكلمات الإسلامية ١٩٣ والجواهر المضية ١/٢٧ وأسماء الله الحسنى للدكتور أحمد مختار عمر ــ رحمه الله ــ ٤٦

وجاء في الصفحة نفسها سطر ١٣ أن الفاكه هو المعجب كتبت المتعجب وهي كما قلت في تفسير غريب ابن عزير ٣٦٤ ، مثلها في ١٧٦ /٤ جاءت هنا متعجبين وفي المصادر معجبين !

ــ ٧/١٧٦ جاء في الكتاب تعليقا على قوله تعالى ﴿إن أردن تحصنا﴾ قال في الجلالين : هذه الإرادة ليست محل الإكراه ، فلا مفهوم للشرط "! وليس يصح ذكر ليست ! والصواب حذفها ، ففي الجلالين ٢/٥٥ والمفاتيح ١١/٥٦٣ لأن (إن) عند النحاة يقتضي عدمها عدم غيرها فمع عدم إرادة التحصن يجوز الإكراه ، لكن ذلك فسد لامتناعه في نفسه . وبهذا يستقيم المعنى .

ــ ١٧٧/ ٧ ذكر المؤلف أن "(الفرث) تفل الكرش"وهو تحريف صوابه ثفل بالثاء المثلثة وهو الزبل أو السرجين ما لم يخرج . وهو غير مصحف في الجلالين ١/٢٢١ .

ــ ٩/١٧٧ ذكر المؤلف أن الفردوس جنات الأعناب بالسريانية أو النبطية ونقل المحقق كلاما كثيرا عن برجشتراسر ورجح أنها يونانية رسمها Paradeiaos وصوابها Paradeisos والكلمة في المهذب ١٢١ والمتوكلي ٩٥، ٩٦ ،١١٠، ١٤١ وقصد السبيل ٢/٣٣٣ وآرثر جفري ٢٢٣.

ــ ٤/١٧٨ جاء في الكتاب :" فرض الشيء وفرّضه بالتخفيف والتشديد" ولم يدر المحقق أن ذلك إشارة من المؤلف إلى أن قوله تعالى ﴿قد فرض الله لكم﴾يقرأبهما كما في معجم القراءات٦/٢٢٢.

ــ ١٤/١٧٩ جاء في الكتاب في تفسير قوله تعالى ﴿وحمله وفصاله ثلاثون شهرا﴾ "أي مدة حمله ورضاعه كذا ، وأما الثلاثة والثلاثون فهي لمن أراد أن يتم الرضاعة " والكلام بهذا الشكل ملبس غامض كان يستحق من المحقق إيضاحا . والكلام محمول على أن المرأة إذا حملت في طفلها ستة أشهر وكان الرضاع تاما كانت المدة ثلاثين شهرا . وإن حملت تسعا وأرادت أن تتم الرضاعة جمعت عليه أربعا وعشرين شهرا وصارت المدة ثلاثة وثلاثين شهرا .

ــ١٨١ /١٤ ذكر المؤلف أن الفوم هو الحنطة بالعبرانية وهي كذلك في المهــذب ١٢٣ والمتوكلي ١٢٣ .

ــ٢/١٨٣ جاء في الكتاب أن القاب هو المنعطف من القوس " الذي بطرفه الفرضة وهي الحز الذي به الوتر ، فهو ما بين الفيضة وبحر القوس" وفي النص تحريف في الفيضة صوابه : الفرضة بالراء المهملة . انظر اللسان (قوب) ٦٣٩/١ وفقه اللغة وسر العربية ٤٣٢/٢ .

ــ ١٣/١٨٣ جاء في الكتاب أن القاصرات الطرف " هن حابسات الأعين على أزواجهن لا ينظرن غيرهم " وأحسب أن في النص تحريف صوابه : يبصرن ، أو سقطا يكتمل بزيادة [إلى] غيرهم. وهو الذي في الجلالين ١٢٨/٢.

ـــ ١٠/١٨٥ جاء في الكتاب " قال في الجلالين : أي في (أهل القرى) : الأمصار ؛ لأنهم أعلم وأحكم بكاف ، وهو تحريف صوابه : أحلم بلام ؛ لأن بقية النص تقول : " بخلاف أهل البوادي لجفائهم وجهلهم " والعلم والحكمة تقتضيان المقابلة بالجفاء والجهل . كما أن النص في الجلالين باللام .

ـــ ٥/١٨٦ ذكر المحقق أن القرطاس فارسي الورق الذي يكتب فيه وهي كذلك في المهذب ١٢٣ والمتوكلي ٨٤ وجفري ٢٣٤ .

ـــ ٧/١٨٧ ذكر المصنف أن القسطاس وهو الميزان أو العدل رومية . ثم علق المحقق بعد إيراد رأي الجواليقي في المعرب أنها رومية قائلا في حاشية ٥ :" والكلمة عربية الأصل " ! معتمدا على رأي الشيخ أحمد شاكر ! والكلمة معربة كما روي عن التابعين وهم أعلم بالقرآن من غيرهم وهي كذلك في المهذب ١٢٥ والمتوكلي ٩٧ وفي جفري ٢٣٨ أن العدل معنى مجازي تشير إليه آلة الميزان .

ـــ ١/١٨٨ ذكر المؤلف أن القسورة الأسد بالحبشية وهي كذلك في المهذب ١٢٦ والمتوكلي ٥٩ .

ـــ ٣/١٨٨ جاء في الكتاب أن القسيس عبراني . وهو الصديق أو العالم كما في الجلالين ١٠٦/١

وقد علق المحقق في الحاشية ٣ " لم أقف على هذا التفسير في كتب ولا معاجم " ! وهذا تعجل بغيض؛ إذ الكلام في القرطبي ٢٥٧/٦ وفيه " بلغة الروم" ! ومفاتيح الغيب ١١١/٦ وهو في البحر المحيط ٣/٤ وفي المهذب ١٢٧ والمتوكلي ١٣٤

وجفري ٢٣٩ وفي شتاينجس ٩٦٩ أنه رئيس كنيسة نجران المعاصرة لمحمد ﷺ!

- ١٢/١٨٨ جاء في الكتاب أن القصر في قوله تعالى ﴿ترمي بشرر كالقصر﴾ جمع " قصرة بثلاثة فتحات ، كأصول أعناق الإبل "وهو تحريف صوابه : لأصول ، باللام .

- ١/١٨٩ جاء في الكتاب أن كلمة (قط) في قوله تعالى ﴿عجل لنا قطنا﴾ معناها كتاب الأعمال بالنبطية وهي كذلك في الجلالين ١٣٦/٢ والمهذب ١٢٩ والمتوكلي ١٤٥ ومثل قول المؤلف في القمل أنه الذباب بالسريانية وهو كذلك في المهذب ١٣٠ والمتوكلي ١١٨ وقصد السبيل ٣٦٤/٢ .

  ومثل ذلك في كلمة القنطار أنها اثنا عشر ألف أوقية بالرومية أو ملء جلد ثور ذهبا أو فضة بالسريانية أو ألف مثقال من ذهب بالبربرية وكل ذلك في المهذب ١٣١ والمتوكلي ١٠١ وقصد السبيل ٣٦٦/٢

- ١/١٩٢ جاء في الكتاب أن العرب تؤنث كلمة قوم باعتبار المعنى . ولم يعلق المحقق على ذلك بشيء وهو كذلك حملا لها على معنى الجماعة كما في المذكر والمؤنث للمبرد ١٠٠ وبه نطق التنزيل العزيز .

- ٦/١٩٢ جاء في الكتاب أن القيوم هو الذي لا ينام بالسريانية وهي كذلك في المهذب ١٣٤ والمتوكلي ١١٧ وقصد السبيل ٣٧٩/٢ وجفري ٢٤٥ ثم علق المحقق على كلام برجشتراسر القاضي بآراميتها وأنها قيّام قائلا : " وهذا محل نظر" ولا أدري ما هذا

؟ إذ هذه قراءة عمر وابنه عبد الله وابن مسعود والنخعي والمطوعي والأعمش كما في معجم القراءات ١/٣٦٠ .

ـ ١٩٣/ ٩ ذكر المؤلف أن الكافور سريانية ولم يعلق المحقق بشيء وهي كذلك في المهذب ١٣٤ والمتوكلي ٨٥ وقصد السبيل٢/ ٢٨٢ ورأى جفري أنها هندية٢٤٦ وقرر ذلك أيضا الدكتور محمد يوسف الألفاظ الهندية المعربة ١٣٧ .

ـ ٥/١٩٥ جاء في الكتاب أن الكشف عن الساق كناية عن شدة الأمر . ولم يعلق المحقق بشيء وهي كذلك في تلخيص البيان في مجازات القرآن ٣٤١ .

ـ ٣/١٩٧ جاء في الكتاب في تفسير الكلالة : في الجلالين أنه هو الذي لا والد له ولا ولد، ثم قال ﴿وله أخ أو أخت﴾ " أي : من أم وقراءة ابن مسعود "! والنص بهذا الشكل مزال محرف عن جهته وصوابه : ﴿وله أخ أو أخت من أم﴾ وقرأبه ابن مسعود وغيره " كما في الجلالين ٧٢/١ وغيره هذا هو سعد بن أبي وقاص بتنكير أم وبتعريفها أبي بن كعب وسعد بن مالك كما في معجم القراءات ٣١/٢ـ ٣٢ .

ـ ٤/١٩٩ جاء في الكتاب أن اللات مسهل هو اسم صنم كانتت معبودة من عرب الجاهلية . ولم يفطن المحقق إلى أن مسهل هذه إشارة إلى قراءة كما في معجم القراءات ١٨٤/٩ ولم يخرج الكلام وهو في الأصنام ١٦.

ـ٨/١٩٩ ذكر المحقق أن خبالا في قوله تعالى ﴿لا يألونكم خبالا﴾ "منصوب على نزع الخافض" واكتفى المحقق قائلا في حاشية

٦ : "يعني بحذف حرف الجر" . ولم يقل إنه رأي من خمسة أقوال فيه هي بالإضافة إلى ما سبق: ١ــ تمييز ٢ــ مفعول به ثان ٣ــ بدل اشتمال ٤ــ حال مؤولة.

ــ ٤/٢٠٢ جاء في الكتاب أن قوله تعالى ﴿يجتنبون كبائر الإثم والفواحش إلا اللمم﴾ معرب على الاستثناء المنقطع ؛ لأنه من غير جنس المستثنى منه ، وهو كذلك في الدر المصون ١٠٠/١٠ .

ــ ١٠/٢٠٢ جاء في الكتاب أن المؤلف يرى أن (لات) معربة عن ليس بالغة السريانية وهي كذلك في المتوكلي ١١٤ ؛ ١٥٠ وجفري ٢٥٣ ومثلها اللينة بالعبرانية النخلة في ١/٢٠٣ وهي كذلك في المهذب ١٣٩ وقصد السبيل ٤٢٨/٢ .

ــ ٢٠٤ /١٢ ذكر المحقق في مآرب جمع مأرب مثلثة الراء . ولم يعلق المحقق على ذلك بشيء وهي كذلك في شمس العلوم (مأربة) ٢٣١/١ .

ــ ١/٢٠٦ جاء في الكتاب أن المتكأ هو الأترج نوع من الفاكهة بلغة الحبشة أو القبط . ولم يخرج المحقق ذلك وهي كذلك في المهذب ١٤٠ والمتوكلي ١٥٠ ثم نقل المؤلف عن تمام الشقري بالشين المعجمة . وعلق المحقق قائلا : " كذا في المخطوطة ... القسري ، ولعله الأرجح " وهذا لعب صغير لا يجوز والرجل تابعي وأبو عبد الله تمام الشقيري ترجمته في ميزان الاعتدال ١٨٨/٢ رقم ٣٣٨٨ .

ــ ١/٢٠٨ جاء في الكتاب أن المجوس بالفارسية ولم يفسرها . وسكت المحقق ولم يعلق أو يخرج وهم عباد الشمس أو النار كما في

المهذب ١٤١ والمتوكلي ٨٧ وقصد السبيل ٢/٤٤٦ وجفري ٢٥٩ .

— ١/٢٠٩ جاء في الكتاب " (المحتضِر) بكسر الضاد : اسم فاعل من احتضر ، يحتضر فهو محتضر أي قام به الاحتضار ، وهو معالجة طلوع الروح ، ولا يصح أن يكون بفتح الضاد ؛ لأنه لازم . وسيأتي أن الفعل اللازم لا يبنى فيه اسم مفعول " ! وهذا كلام عجيب . ثم إنه لم يأت شيء بعد ، ولم يعلق المحقق على ذلك .

وعلق على اختيار المؤلف قائلا " الفعل اللازم لا يأتي منه اسم مفعول . وذلك يعني أن نائب الفاعل بعده هو الذي كان مفعولا به في الجملة لما كان فعلها مبنيا للمعلوم ، فانتفى لذلك أن يصاغ اسم المفعول من الفعل اللازم " !

وهذا كلام عجيب ، بل تعالم بغيض من أكثر من جهة :

أولا : لأن في القرآن ما يكذبه إذ فيه ﴿وكل صغير وكبير مستطر﴾ بفتح الطاء في سورة القمر ٥٣/٥٤ أي مسطورًا وفيه ﴿هذا مغتسل بارد﴾ سورة ص ٤٢/٣٨ أي : ما يُغْتَسَلُ به ! وحسبك به وانظر دراسات لأسلوب القرآن ٦/٤٦٣

ثانيا : أن في كلام المصنف نفسه ما ينقض اختياره هذا ، ولم يفطن إليه السيد المحقق ففي ١٦/٢٢٠ " المغتسل : الماء الذي يغتسل به " أوليس هذا تفسيرا باسم المفعول ؟ !

ثالثا : ثم إن قراءة أبي حيوة وأبي العلية وأبي السمال وأبي رجاء بفتح الظاء المشالة من المحتظر على أنه اسم مفعول تكذب دعوى

المحقق والمؤلف كما في معجم القراءات ١٠/٤٦ و ٩/٢٣٤.
ثم إنني لم أجد من منع مجيء اسم المفعول من المبني للمجهول اللازم ؛ لأنهم جميعًا رأوا أن يقع الظرف المختص وشبه الجملة من الجار والمجرور نائبا عن الفاعل ، ولو رجع المحقق إلى أي كتاب في النحو في باب ما يقع نائبا عن الفاعل لصحح هذا الذي اخترعه !

ـ ٥/٢١٢ جاء في الكتاب " المرتفق اسم فاعل من ارتفق يرتفق ، ومنه في الجنة ﴿وحسنت مرتفقا﴾ " وهذا كلام في حاجة إلى تعليق ؛ لأن اللفظ ليس اسم فاعل . ولعله خلط بين إعرابه الذي هو تمييز منقول من الفاعلين وبين كونه اسم فاعل ، وهو اسم مكان أو مصدر انظر الجلالين ٥/٢ فليس فيه شيء مما ادعاه المصنف وسكت عنه المحقق .

ـ ٩/٢١٢ جاء أن المرجان بالفارسية ولم يخرج المحقق شيئا واكتفى قائلا : " لم أقف عليه في المعرب " ! والكلمة بمعنى صغار اللؤلؤ في المهذب ١٤٢ والمتوكلي ٨٨ وقصد السبيل ٤٥/٢.

ـ ١٠/٢١٤ ذكر المحقق أن المزجاة هي " البضاعة القليلة بلسان القبط أو الرديئة مثل الدراهم الزيوف " . وعلق المحقق قائلا على كلمة بضاعة : " كذا في الأصل ولعلها يادة من الناسخ " ولم يدر المحقق أن هذا مألوف عادة المصنف استحضار الآية في التفسير وإن لم يذكرها فليس في النص زيادات نساخ ولا شيء ! ثم إن الكلمة المعربة موجودة في المهذب ١٤٣ والمتوكلي ١٥٠ وقصد السبيل ٤٦٣/٢ ، و(زيف) تضبط بضم الزاي

وهي الدراهم الرديئة المقطعة كما في ضوابط دار السكة ١٤٢.

ـ ٧/٢١٦ جاء في الكتاب أن المسك كلمة فارسية . وهو المشموم بالعربية . وانظر : المهذب ١٤٤ والمتوكلي ١٨٩ وقصد السبيل ٤٦٧/٢ والألفاظ الهندية ١٣٧ .

ـ ١١/٢١٧ جاء في الكتاب " المشعر الحرام : هو جبل في آخر مزدلفة يقال له : قُدَح " ! بدال مهملة . ولم يعلق المحقق بشيء . ولو خرّج هذا الكلام لتبين له أنه حرّف اسم الجبل وصوابه : (قُزَح) بقاف وزاي معجمة وحاء مهملة مضمومة الأول مفتوحة الثاني كعمر. وهي أكمة على يسار مسجد مزدلفة بينه وبينه ما يقرب من أربعمائة ذراع ، وهو ما يقف عليه الإمام في الحج . وانظر ذلك في تاريخ مكة للأزرقي ١٨٧/٢ وياقوت الحموي في معجم البلدان ٣٤١/٤ والنص غير محرف في الجلالين ٣٠/١ وهو من مصادر المؤلف !

ـ ٣/٢١٨ ذكر المؤلف أن المشكاة هي الكوة في الجدار بالحبشية ، وهي كذلك في المهذب ١٤٤ والمتوكلي ٥٠ وقصد السبيل ٤٧٢/٢ وجفري ٢٦٦ ، ولا تلتفت إلى تخليطات المحقق في حاشية ٢ ، ومثل ذلك ما قاله المؤلف عن لفظة المقاليد وهي مفاتيح الخزائن بالنبطية والفارسية . وهي كذلك في المهذب ١٤٥ عن فنون الأفنان ٢٢٤ وانظر : جفري ٢٦٧ والمتوكلي ٧٣ والإتقان ١١٦/٢ وشتاينجس ١٢٨٩ .

ــ ٥/٢٢٤ جاء في الكتاب :" (المكلب) : هو معلم الكلب الصيد ومنه ﴿يسألونك ماذا أحل لهم قل أحل لكم الطيبات﴾المستلذات ، وصيد ﴿وما علمتم من الجوارح﴾ الكواسر من الكلاب والسباع". والنص يحتاج إلى إعادة ترتيب ، وصواب كتابته : ﴿... الطيبات﴾ المستلذات ﴿و﴾ صيد ﴿ما علمتم من الجوارح﴾ الكواسب " التي حرفت إلى الكواسر.ورسم الكلام كما أقول في الجلالين ٩٥/١ . والكواسب : الجوارح التي تعلم فتكسب لصاحبها صيده . كما في القرطبي ٦٦/٦ واللسان (كسب) ٤٢٣/٣ و(جرح) ٧٧٣/٣ وانظر الدر المصون ٢٠٢/٤.

ــ ١/٢٢٥ جاء في الكتاب أن الملكوت هو الملك بالنبطية . كما في المهذب ١٤٦ المتوكلي ١٤١ وجفري ٢٧٠.

ــ ١٣/٢٢٥ جاء في الكتاب :" أما المن فهو ندى ينزل من السماء كالحلوى يسمونه أهل الشام: الترنجين " وهو تحريف صوابه : الترنجبين ، بباء موحدة من تحت بعد الجيم وبعدها ياء مثناة تحتية بعدها نون ، والنص غير محرف في الجلالين ١٤٣/١ وانظر آدي شير ٣٥ وقصد السبيل ٣٣٤/١ وشتاينجس ٢٩٧ . ولم يفطن المحقق إلى أن المؤلف أجرى قوله :" يسمونه أهل الشام " على خلاف التيار العام للأسلوب العربي، موافقة للغة أكلوني البراغيث التي توافق بين الفعل والفاعل .

ــ ٤/٢٢٦ جاء في الكتاب أن مناة اسم صنم كانت تعبده الجاهلية. ولم يخرجه وهو في الأصنام ١٦

ـ ٩/٢٢٦ جاء في الكتاب أن المناص هو المهرب والمنجي بالسريانيه وهي كذلك في المهذب ١٤٨، والمتوكلي ١١٣

ـ ٤/٢٢٧ جاء في الكتاب "(المنسأة) بكسر الميم وسكون النون وبالهمز وعدمه : هي العصا بالحبشية " ولم يخرج المحقق ذلك . وهي في المهذب ١٤٩ عن السدي وعن ابن الجوزي في فنون الأفنان ٢٢٥ والمتوكلي ١٥٦ والإتقان ١١٧/٢ وانظر العصا لابن منقذ ٥٢ كما أن ضبط المصنف قراءات راجعها في معجم القراءات ٣٤٦/٧ ـ ٣٤٧.

ـ ١٠/٢٢٧ جاء في الكتاب : " (المنفطر) هو المتمثل باللغة الحبشية... ومنه قوله تعالى ﴿السماء منفطر به﴾ أي متمثل به" وهو تحريف قبيح ، صوابه : الممتلئ ، وممتلئ ! كما في النكت والعيون ٣٤٦/٤ والإتقان ١١٧/٢ والمتوكلي ٥٩ والمهذب ١٥١.

ـ ٢/٢٢٩ جاء في الكتاب في تفسير قوله تعالى ﴿طعام الأثيم﴾ أي : أبي جهل وأصحابه ذي الإثم" وصوابها: ذوي. بالجمع ، والصواب في الجلالين ١٦٩/٢.

ـ ٤/٢٣٦ جاء في الكتاب النشأة بالمد والقصر: الخلقة. وهما قراءتان ، راجعهما في معجم القراءات ٢٠١/٩ وهو ما لم يعطِ المحقق إليه .

ـ ٦/٢٣٨ جاء في الكتاب " وقد يطلق (النصب) بفتح النون فقط على الضر ومنه ﴿أني مسني الشيطان بنصب﴾ أي : ضر " و بفتح

تحريف صوابه : بضم ! وإن كانت القراءة ورد فيها الفتح كما في معجم القراءات ١٠٥/٨

ـ ١/٢٤٤ كتب المحقق: " الهمس : وطء الأقدام وطئا رطبا " والصواب : "وطأ " من غير نبزة !

ـ ٢/٢٤٦ جاء في الكتاب " ﴿والنجم إذا هوى﴾ أي سقط ونزل من علو إلى سفل ، قال في المصباح: هوى يهوى هويا بضم الهاء وفتحها. وزاد ابن القوطية : هوا بالمد " وصواب كتابته : هوى يهوى هويا ، بهاء مضمومة أو مفتوحة ، ثم ياء مشددة منونة عليها فتحتان ، وهواء ، بدلا من هذا المكتوب . ولم يخرج المحقق النص وهو في اللسان (هوى)عن أبي زيد ٣٧١/١٥ وفي الأفعال لابن القوطية (جويدي) (هوى) ١٥ س ٨ " هوى الشيء : مات وسقط في مهواة من شرف هواء ممدود وهُوِيا.

ـ ٣/٢٤٧ جاء في الكتاب أن (هئت لك) معربة عن السريانية أو النبطية ويعلق المحقق قائلا :" لم أقف على رواية الحسن هذه " ورواية الحسن في أنها سريانية في المهذب ١٥٧ والمتوكلي ١١٢.

ـ ١٣/٢٥٠ ذكر المصنف أن كلمة (وراء) بمعنى أمام في النبطية ، وهي كذلك عن السيوطي في المهذب ١٥٨ والمتوكلي ٨٩ وشتاينجس ١٤٦٢ .

ـ ٧/٢٥٢ جاء في الكتاب أن المهيمن هو الشاهد ، ولم يخرج المحقق ذلك وهو في تفسير أسماء الله الحسنى للزجاج ٣٢ .

ـ ٥/٢٥٣ جاء في الكتاب تعليقًا على الوصيلة : " وكانوا يسيبونها لطواغيتهم ، أي : وصلت إحداها بالأخرى ليس بينهما " . وفي النص تحريف وسقط ، أما التحريف ففي (أي) صوابه (إن) وأما السقط فيجب وضع كلمة(ذكر) بعد كلمة بينهما. والتصويب من الجلالين ١٠٩/١.

ـ ٦/٢٥٤ جاء في الكتاب أن " .الوليمة هي كما قال الثعالبي والجوهري : طعام العرس والأملاك " وصوابه : الإملاك بكسر الهمزة . ثم إن الكلام في فقه اللغة (السقا) ٢٦٣ و(د. خالد فهمي) ٤٥٠/٢

ـ ٥/٢٥٥ جاء في الكتاب أن الياقوت بالفارسية معروف كما ذكر السيوطي . وهو كذلك في المهذب ٢٥٥والمتوكلي ٨٨ عن الثعالبي ٥٢٧/٢ والسقا ٣٠٥ والجماهر في معرفة الجواهر ٣٢ ومعدن الجواهر للبيهقي ٥٣ .

ـ ١٠/٢٥٥ جاء في الكتاب أن يس معناها بالحبشية يا إنسان ، وهو كذلك في الإتقان ١١٧/٢ وفنون الأفنان ٢٢٤ والمهذب ١٦٣ والمتوكلي ٥٤ . كلهم بالإسناد الذي أورده المؤلف . وهذا يكذب تعليق المحقق في حاشية ١ ص ٢٥٦ الذي يقول فيه:" لم أجد ذكره عن سعيد ولا عن غيره".

ـ ١٠/٢٥٨ جاء في الكتاب " سلقة العسكر: آخره " تحريف ، وصوابه : ساقة ، بألف بعد السين . وانظر فقه اللغة ٥٢/١ .

ـ ١٥/٢٥٨ جاء في الكتاب :" عجمة الرحل : آخره " تحريف ، وصوابه : الرمل ، بميم ، لا بحاء مهملة . وانظر فقه اللغة ٥٢/١.

ـ ٢٥٨/حاشية ١ يقول المحقق على بيتي الرجز :

إن عبيدا لا يكون غسّـــا　　　كما البراء لا يكون نحسا

قائلا :" البيت في اللسان بلا نسبة " وهما بيتان لا بيت واحد وهما كذلك في الأزمنة لقطرب ٢٢ وفقه اللغة وسر العربية (د. خالد فهمي) ٥١/١ .

وبعد ...

فهذه ملاحظات أردت بها أن أصحح ما وقع في كتاب من كتب غريب القرآن الكريم ، حملني شرف موضوعه على أن أهذب أغلاطه ، وأقوم اعوجاجه ، وهي مفضية بعد إلى ما قدمت من أنه لا يصح الإحجام عن نشر نقد النصوص لأي اعتبارٍ كان ؛ لأن تصحيح الكتاب والسنة أولى من أي اعتبار آخر .

بقي بعض الملاحظات العامة المتعلقة بخلو هذه النشرة من أية فهارس فنية للغة أو القرآن الكريم أو الحديث النبوي الشريف أو أقوال العرب أو الأعلام .

وما جاء في الكتاب من فهرس المراجع والمصادر ففيه نقص واضح ؛ إذ خلا هذا الفهرس من كتب وردت في حواشي الطبعة ، ككتاب همع الهوامع الذي جاء في حواشي الكتاب ص ١٢ وص ٢٦ ولم يرد له ذكر في مصادر الكتاب .

من أصول نشر الكتب التقدمة بين يديها بمموعة من الأمور لعل من أهمها الحديث عن قيمته العلمية ، وموقعه من حركة التلألي ففي مجاله المعرفي ، وقبل ذلك كله الترجمة لمؤلفه ترجمة مفصلة ، ثم الحديث عن فن الكتاب ، وكثير من ذلك لم يقع من المحقق.

فهو مثلا يعيب على حاجي خليفة وإسماعيل باشا البغدادي وكحالة وسركيس وعيسى صالحية أنهم لم يذكروا شيئا من مؤلفات المؤلف وبعيدا عن حاجي خليفة والمذيل عليه ، فإن غيره كان مشغولا بالمطبوع من تراث الأمة وهو واضح تماما في عنوانات كتابي إليان يوسف سركيس وعيسى صالحية ، أضف إلى هذا أن أعمالهم موسوعية يصح أن يفوتهم الشيء الكثير !

أما المحقق فهو معني برجل واحد مقل في التأليف فقد فاته مثلا أن يراجع كتاب تاريخ الأدب العربي لبروكلمان والحديث فيه عن القليبي (٨) ١٢ــ ١٣أ/١٣٠ ترجمة ١٧ء .

ومما يجدر ذكره هنا أن المؤلف لم يتحدث عن فن الكتاب ، كما قدمنا بين يدي نقدنا هذا ، وهو غريب القرآن الكريم ، وهو تراث ضخم ممتد ، ولا تحدث عن منهجه الذي تأثر فيه بمناهج المعجم الهجائي من جانب و وبكتب الوجوه والنظائر من جانب ثان ، وبكتب التفسير المختصرة من جانب ثالث، وبكتب معاني القرآن التي اهتمت كثيرا بالبعد النحوي من جانب رابع .

وقد جاء كلامه عن مصادر المؤلف عابرًا سريعًا لم يتعد ثمانية أسطر ، ثم قرر أن في حديثه عن اختيارات المؤلف في التفسير واللغة حديثا مقتضبا كسابق حديثه عن المصادر ، ومما قاله فيه :" ظهر أن الشيخ رحمه الله قد اعتمد على النقل من مصادر مختلفة في مسألة عزو الكلمات المعربة إلى لغاتها الأصلية مما سبب اضطرابا واضحا في هذا العزو ، حيث جانبه الصواب في ألفاظ عديدة ". وهذا حديث يحتاج إلى فضل تأمل ؛ لأن الرجل اعتمد في رواياته للمعرب على مصادر محددة لرجال هم

غالبا من كتب في المعربات القرآنية سواء كانت مؤلفاتهم خالصة لذلك ، أو أفردوا أجزاء للحديث عن المعربات في كتب علوم القرآن الكريم ، ومصادره في هذا الباب هي :

١ــ مؤلفات السيوطي في المعرب كالمهذب ، والمتوكلي ، وكتابه الإتقان في علوم القرآن والجلالين في التفسير.

٢ــ كتاب المعرب للجواليقي :

٣ــ كتاب فنون الأفنان وهو في علوم القرآن لابن الجوزي وفيه باب للمعرب القرآني

٤ــ كتاب غرائب التفسير وعجائب التأويل للكرماني .

وهي جميعا تعتمد على الرواية والإسناد ، ولم يحاول المؤلف أن يحسم بين المرويات في غالب ما روي ، مما ينال من دعوى المحقق .

أضف إلى هذا أن المحقق قدم بين يدي نشرته بحديث موجز عن ملامح الحياة السياسية في القرن الحادي عشر الهجري ، قرن حياة المؤلف ، وهي بدعة قديمة مردها إلى الاعتقاد بأن طبيعة العصر تصبغ أفراده بميسم خاص ، وهذا أمر يكذبه تاريخ العلم عند المسلمين ، فقد عرفت عصور الانهيار السياسي والاجتماعي عند المسلمين ازدهارا عجيبا في المجال المعرفي والعلمي ، ومراجعة إنتاج عصر ابن تيمية والسيوطي مثلا تؤكد ما نقوله أو نقرره ، وحسبك هذا .

المصادر والمراجع

- الإتقان في علوم القرآن ، للسيوطي ، تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم ، دار التراث بالقاهرة ، سنة ١٣٨٧هـ/١٩٦٧م.
- أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار ، للأزرقي ، تحقيق رشدي الصالح ملحس ، دار الأندلس ، بيروت ، سنة ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م.
- الأذكار المنتخبة من كلام سيد الأبرارﷺ ، للنووي ، نشره خليل الميس ، مكتبة المتنبي ، بالقاهرة ، سنة ١٩٧٩م.
- الأزمنة والأمكنة للمرزوقي ، حيدر آباد الدكن ، سنة ١٣٣٢هـ ، مصورة دار الكتاب الإسلامي ، القاهرة ، بدون تاريخ.
- الأزمنة وتلبية الجاهلية ، لقطرب ، تحقيق الدكتور حنا جميل حداد ، مكتبة المنار الزرقاء ، الأردن سنة ١٤١٥هـ/١٩٨٥م.
- أسباب النزول ، للواحدي ، مكتبة المتنبي ، القاهرة ، بدون تاريخ.
- أسماء الله الحسنى، للدكتور أحمد مختار عمر ، عالم الكتب ، القاهرة ، سنة ٢٠٠٠م .
- الأصنام لابن الكلبي ، تحقيق أحمد زكي ، مصورة دار الكتب المصرية ، القاهرة سنة ١٣٤٣هـ/ ١٩٢٤م.
- الأفعال للسرقسطي ، تحقيق الدكتور حسين محمد محمد شرف ، مجمع اللغة العربية بالقاهرة ، سنة ١٤٢٣هـ/١٩٩٢م.
- الأفعال لابن القوطية ، تحقيق إجناتسيو جويدي ، ليدن سنة ١٨٩٤م.

- الألفاظ الفارسية المعربة ، لأدي شير ، المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين ، بيروت سنة ١٩٠٨م ، مصورة دار العرب للبستاني، القاهرة ١٩٨٨م.
- الألفاظ الهندية المعربة ، للدكتور محمد يوسف ، مجلة لسان العرب ، مجلد ١٠/ج١، الرباط سنة ١٣٩٢هـ/ ١٩٧٣م.
- الأنواء والأزمنة ومعرفة أعيان الكواكب والنجوم ، تحقيق الدكتور نوري حمودي القيسي ، والدكتور محمد نايف الديلمي ، دار الجيل ، بيروت ١٤١٦هـ/١٩٩٦م.
- الأيام والليالي والشهور ، المنسوب للفراء ، تحقيق إبراهيم الإبياري ، المطبعة الأميرية ، القاهرة سنة ١٩٥٦م.

(ب)

- البحر المحيط = تفسير أبي حيان ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، بدون تاريخ.
- البداية والنهاية ، لابن كثير، تحقيق الدكتور عبد المحسن التركي وآخرين دار هجر، القاهرة ، سنة ١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩م.
- بيان كشف الألفاظ ، للأبذي ، تحقيق الدكتور خالد فهمي ، مكتبة الخانجي القاهرة ، سنة ٢٠٠٣م.

(ت)

- تاج العروس من جواهر القاموس، للزبيدي ، المطبعة الخيرية ، القاهرة ، سنة ١٣٠٦هـ . مصورة دار صادر ، بيروت بدون تاريخ.
- تاريخ الأدب العربي ، لبروكلمان ، ترجمة الدكتور عمر صابر عبدالجليل ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة سنة ١٩٩٥م.

- التخويف من النار ، لابن رجب الحنبلي ، قدم له عبد الرحمن قاسم ، دار الهجرة ، القاهرة ، بدون تاريخ .
- التعريف والإعلام فيما أبهم في القرآن من الأسماء والأعلام ، للسهيلي ، تحقيق عبد الله محمد علي النقراط ، منشورات كلية الدعوة طرابلس ١٩٩٢م.
- تفسير أسماء الله الحسنى ، للزجاج ، تحقيق أحمد يوسف الدقاق ، دار الثقافة العربية ، دمشق ١٤١٢هـ/ ١٩٩٢م.
- تفسير الجلالين ، للسيوطي والمحلي ، مطبعة عيسى الحلبي ، القاهرة سنة ١٣٤٢هـ.
- التفسير الكبير = مفاتيح الغيب ، للرازي ، دار الغد العربي ، القاهرة ، سنة ١٤١٢هـ/ ١٩٩٢م.
- تفسير ابن كثير= تفسير القرآن العظيم ، لابن كثير ، المكتب الثقافي ، القاهرة سنة ٢٠٠٠م.
- تفسير الكشاف = الكشاف عن حقائق وغوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، للزمخشري ، دار الريان للتراث ، القاهرة سنة ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م.
- تفسير القرطبي= الجامع لأحكام القرآن ، الهيئة المصرية العامة للكتاب القاهرة ، سنة ١٩٨٧م.
- التكملة والذيل والصلة ، للزبيدي ، تحقيق مصطفى حجازي وآخرين ، مجمع اللغة العربية بالقاهرة ١٤٠٦ ــ ١٤١٦هـ/ ١٩٨٦ــ ١٩٩٦م.

(ج)

- الجواهر المضية في طبقات الحنفية ، للقرشي ، تحقيق الدكتور عبدالفتاح الحلو ، دار هجر، القاهرة سنة ١٤١٣هـ/١٩٩٣م.

(ح)

- الحبائك في أخبار الملائك ، للسيوطي ، نشره مصطفى عاشور ، مكتبة القرآن القاهرة سنة ١٩٩٠م.
- حواشي ابن بري على الصحاح = التنبيه والإيضاح عما وقع في الصحاح ، لابن بري، تحقيق مصطفى حجازي ، مجمع اللغة العربية ، القاهرة سنة ١٩٨٠م.
- حياة الحيوان ،للدميري ، كتاب الجمهورية ، دار التحرير ، القاهرة سنة ١٩٩١م.

(خ)

- خلق الإنسان ، لثابت بن أبي ثابت ، تحقيق عبد الستار فراج ، وزارة الإعلام الكويت سنة ١٩٩٥م.
- الخيل لأبي عبيدة ، تحقيق الدكتور محمد عبد القادر أحمد ، القاهرة سنة ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م.

(د)

- الدرر المبثثة في الغرر المثلثة ، للفيروزابادي ، تحقيق الطاهر الزاوي ، الدار العربية للكتاب ، ليبيا سنة ١٩٧٨م.
- الدر المصون في علوم الكتاب المكنون ، للسمين الحلبي ، تحقيق الدكتور أحمد محمد الخراط ، دار القلم ، دمشق ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م.

- الدوحة المشتبكة في ضوابط دار السكة ، لابن يوسف الحكيم ، تحقيق الدكتور حسين مؤنس، دار الشروق القاهرة ، سنة١٤٠٦هـ/١٩٨٦م.

(ر)

- رسالة في تحقيق تعريب الكلمة الأعجمية ، لابن كمال باشا ، تحقيق الكتور احمد الحسيسي والدكتور عبد الكريم الزبيدي ، القاهرة سنة ١٩٨٥م.
- الرياض الأنيقة في شرح أسماء خير الخليقة ﷺ ، للسيوطي ، تحقيق محمد السعيد بسيوني زغلول ، ، دار الكتب العلمية ، بيروت سنة ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م.

(ز)

- الزاهر في غريب ألفاظ الإمام الشافعي ، للأزهري ، تحقيق الدكتور عبدالمنعم طوعي بشناتي ، دار البشائر الإسلامية ، بيروت ١٤١٩ هـ/ ١٩٩٨م.

(س)

- السفن الإسلامية على حروف المعجم ، لدرويش النخيلي ، جامعة الإسكنرية سنة ١٩٧٤م.
- سيرة النبيﷺ ، لابن هشام تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ، دار التراث القاهرة ، بدون تاريخ .

(ش)

- شرح الألفية للمرادي – توضيح المقاصد بشرح ألفية ابن مالك ، تحقيق الدكتور عبد الرحمن سليمان علي ، دار الفكر العربي ، القاهرة سنة ١٤٢٢هـ/٢٠٠١م.

- شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم ، لنشوان الحميري ، تحقيق الدكتور حسين العمري وآخرين ، دار الفكر المعاصر بيروت ، ودار الفكر دمشق سنة ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م.

(ص)

- الصحاح = تاج اللغة وصحاح العربية ، للجوهري ، تحقيق أحمد عبدالغفور عطار ، دار العلم للملايين ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م.
- صفة الجنة ، لأبي نعيم الأصبهاني ، مكتبة التراث الإسلامي،القاهرة سنة ١٩٨٩م.

(ط)

- طبقات الشافعية للسبكي، تحقيق الدكتور عبد الفتاح الحلو والدكتور محمود الطناحي ، دار هجر ، القاهرة سنة ١١٤١٣هـ/ ١٩٩٢م.

(ع)

- عجائب التفسير وغرائب التأويل ، للكرماني تحقيق الدكتور شمران سركال يونس ، بيروت بدون تاريخ (وفي أصلها رسالة قدمت إلى آداب عين شمس١٩٨٤م).
- عجائب المخلوقات وغرائب الموجودات ، للقزويني ، دار ابن خلدون الإسكندرية ، بدون تاريخ.
- العصا ، لابن منقذ ، تحقيق الدكتور حسن عباس ، الهيئة المصرية العامة للكتاب الإسكندرية سنة ١٩٨١م.
- العين ، للخليل بن أحمد ، تحقيق الدكتور إبراهيم والدكتور مهدي المخزومي ، طبعة مؤسسة الأعلمي ببيروت، سنة ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م.

- العين ، للخليل بن أحمد ، تحقيق الدكتور عبدالله درويش ، بغداد، سنة ١٣٨٦هـ/١٩٦٧م.

(غ)

- غاية الإحسان في خلق الإنسان ، للسيوطي ، تحقيق مرزوق علي إبراهيم ، دار الفضيلة ، القاهرة سنة ١٩٩١م.
- غرائب القرآن ورغائب الفرقان ، للنيسابوري ، دار الصفوة بالقاهرة ، ووزارة الأوقاف الكويتية ، سنة ١٤١٦هـ/١٩٩٥م.
- غريب القرآن ، لابن عزير السجستاني، تحقيق محمد أديب جمران ، دار قتيبة ، حمص ، سوريا، سنة ١٤١٦هـ/١٩٩٥م.
- الغريب المصنف ، لأبي عبيد ، تحقيق الدكتور رمضان عبد التواب ، مكتبة الثقافة الدينية ، القاهرة ، سنة ١٩٨٩م.
- الغريب المصنف ، لأبي عبيد ، تحقيق محمد المختار العبيدي ، المجمع التونسي للعلوم والآداب ، ودار سحنون ، تونس سنة ١٤١٦هـ/ ١٩٩٦م.

(ف)

- الفرق بين الحروف الخمسة ، للبطليوسي ، تحقيق علي زوين ، بغداد ، سنة ١٩٧٦م.
- فعلت وأفعلت للزجاج ، تحقيق الدكتور رمضان عبد التواب ، والدكتور صبيح التميمي ، مكتبة الثقافة الدينية القاهرة ، ١٤١٥هـ/ ١٩٩٥م.
- فنون الأفنان في عجائب علوم القرآن لابن الجوزي ، تحقيق الدكتور محمد محمد عثمان يوسف ، مكتبة الآداب لقاهرة ، ١٩٨٩م.

- فقه اللغة وسر العربية ، للثعالبي ، تحقيق الدكتور خالد فهمي ، مكتبة الخانجي القاهرة ، ١٩٩٨م.
- وتحقيق الأستاذ مصطفى السقا وآخرين ، مكتبة مصطفى البابي الحلبي ، ، القاهرة سنة ١٣٩٢هـ/١٩٧٢م.

(ق)

- قصد السبيل فيما في اللغة العربية من الدخيل ، للمحبي ، تحقيق الدكتور عثمان محمد الصيني ، مكتبة التوبة الرياض سنة ١٤١٥هـ/ ١٩٩٤م.

(ك)

- الكتاب المقدس ، دار الكتاب المقدس ، القاهرة ، طبعة العيد المئوي سنة١٩٩٣م.
- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ، لحاجي خليفة ،استانبول ، سنة ١٩٤١م مصورة دار الفكر بدون تاريخ .
- كشف النقاب عن الأسماء والألقاب ، لابن الجوزي، تحقيق الدكتور إبراهيم السامرائي ، دار الجيل ، بيروت سنة ١٤١٤هـ/ ١٩٩٤م.

(ل)

- لسان العرب ، لابن منظور ، دار صادر، بيروت ، ودار الفكر سنة ١٤١٤هـ/١٩٩٤م .
- لغات العرب لأبي عبيد ليس لأبي عبيد ، للدكتور رمضان عبد التواب ، مجلة منبر الإسلام ، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية ، القاهرة ، مجلد سنة ٥٩ع ٧ سنة ١٤٢١هـ/ ٢٠٠٠م.

- ليس في كلام العرب ، لابن خالويه ، مكتبة الخانجي القاهرة ، سنة ١٣٢٧هـ.

(م)

- ما اختلفت ألفاظه واتفقت معانيه ، للأصمعي ، تحقيق ماجد الذهبي ، دار الفكر دمشق ، سنة ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م.
- المتوكلي فيما ورد في القرآن باللغات ، للسيوطي ، تحقيق الدكتور عبد الكريم الزبيدي ، جامعة سبها، سنة ١٩٨٦م.
- مجاز القرآن لأبي عبيدة ، تحقيق الدكتور محمد فؤاد سزكين ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، سنة ١٩٥٤م.
- المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها ، لابن جني ، تحقيق علي النجدي ناصف ، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية ، سنة ١٤١٥هـ/١٩٩٤م.
- المحكم والمحيط الأعظم لابن سيدة ، تحقيق مصطفى السقا وآخرين ، معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية القاهرة سنة ١٣٢٧هـ/ ١٩٥٨م.
- المذكر والمؤنث ، للمبرد ، تحقيق الدكتور رمضان عبدالتواب والدكتور صلاح الدين الهادي ، مكتبة الخانجي ، القاهرة سنة ١٤١٧هـ/ ١٩٩٦م.
- مصطلح السفينة عند العرب ، لهانزكندرمان ، ترجمة نجم عبد الله مصطفى ، المجمع الثقافي ، أبو ظبي سنة ٢٠٠٢م.
- معاني القرآن للفراء ، تحقيق أحمد يوسف نجاتي ومحمد علي النجار ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، سنة ١٩٨٠م.

- معجم البلدان لياقوت الحموي ، دار صادر ، بيروت ، سنة ١٩٩٥م.
- معجم القراءات ، للدكتور عبد اللطيف الخطيب ، دار سعد الدين ، دمشق سنة ٢٠٠٠م.
- معجم المشترك السامي ، للدكتور حازم علي كمال الدين ، مكتبة الآداب القاهرة سنة ١٩٩٤م.
- المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم ، محمد فؤاد عبد الباقي ، دار الحديث القاهرة ، سنة ١٤١٧هـ/ ١٩٩٦م.
- مفحمات الأقران في مبهمات القرآن ، للسيوطي ، المكتبة الأزهرية للتراث ، القاهرة ، سنة ١٤١٢هـ/١٩٩٢م.
- المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم ، للجواليقي ، تحقيق الشيخ أحمد شاكر ، دار الكتب المصرية ١٣٦١هـ.
- المقصد الأسنى في شرح أسماء الله الحسنى ، للغزالي نشره طه عبدالرءوف سعد مكتبة الكليات الأزهرية ، القاهرة سنة ١٣٩٦هـ/ ١٩٧٦م.
- المهذب فيما وقع في القرآن من المعرب ، للسيوطي ، تحقيق الدكتور التهامي الراجي الهاشمي ، المغرب والإمارات ، بدون تاريخ.
- ميزان الاعتدال في نقد الرجال ، للذهبي ، تحقيق علي محمد البجاوي ، دار الفكر ، القاهرة ، بدون تاريخ .

(ن)

- النكت والعيون = تفسير الماوردي ، نشره خضر محمد خضر ، دار الصفوة القاهرة ،ووزارة الأوقاف الكويت سنة ١٤١٣هـ/١٩٩٣م.

- النهاية في غريب الحديث والأثر ، لابن الأثير ، تحقيق طاهر الزاوي ، ومحمود الطناحي ، دار إحياء الكتب العربية ، القاهرة ١٣٨٣هـ/ ١٩٦٣م.
- النهجة السوية في الأسماء النبوية ، للسيوطي ، تحقيق أحمد عبد الله باجور ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة سنة ١٤٢١هـ/ ٢٠٠١م.

فهرست المصادر الأجنبية

* Jeffery , Arthur, The Foreign vocabulary of the Quran oriental institute , Barada ,١٩٣٨.
* Steingass, Persian English dictionary , Librairie du Liban , Beirot , ١٩٧٥